وسائل التواصل الاجتماعي والصراع في السودان

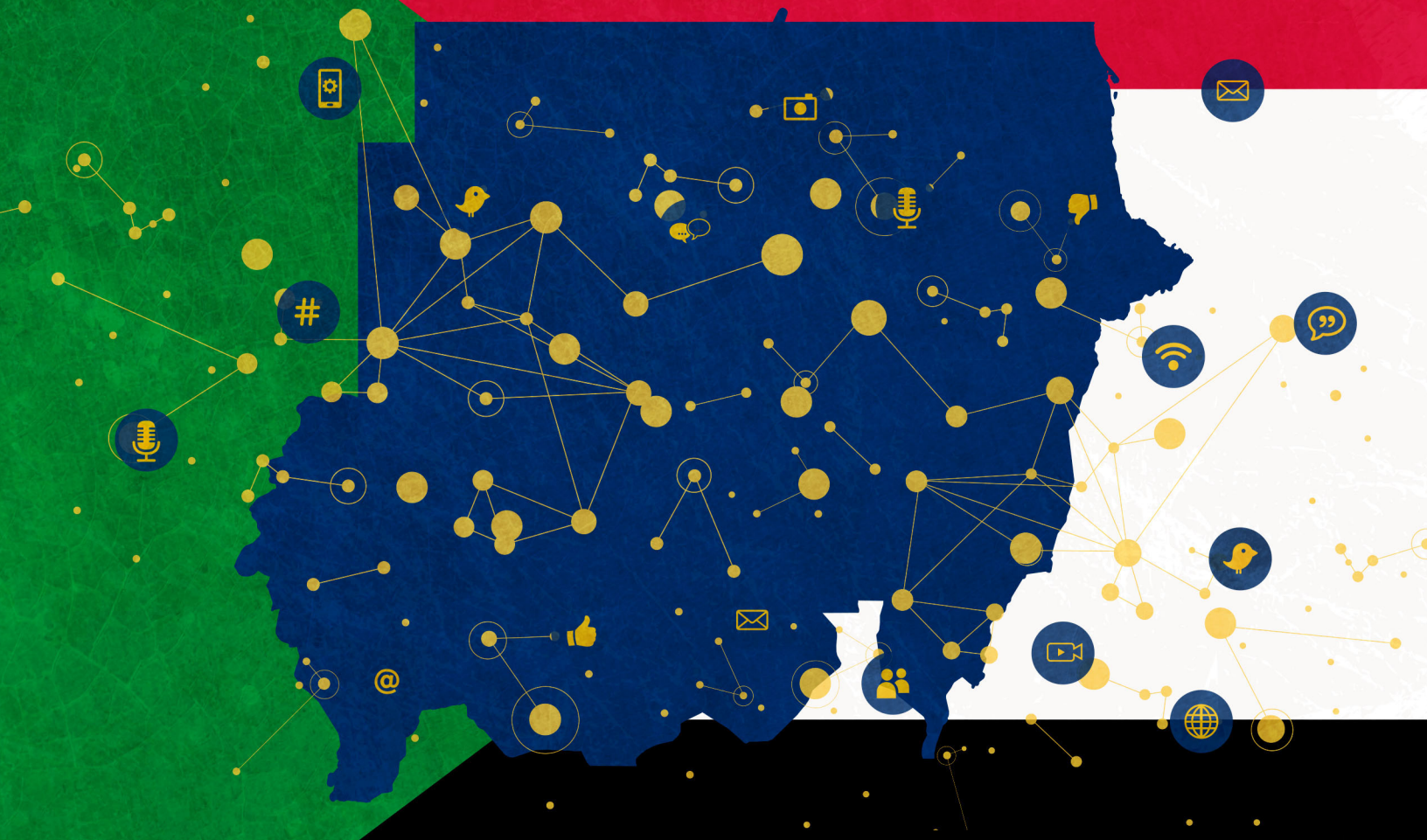

مُعْجَمُ مصطلحات خطاب الكراهية

قيادة المشروع: أشول جوك ماخ وألثيا ميدلتون دتزنر

المؤلف الرئيسي: ويل فيروجيارو

فريق العمل في المشروع: عزاز الشامي، ويل فيروجيارو، كَالب جيشوهي، ماريان هيلسيلاسي، أشول جوك ماخ، سارا مجدوب، ألثيا ميدلتون دتزنر، رانيا سبيل، هند خير الله، أمنية شوكت.

الخبراء المستشارون: د. منزول عسل، ويني عمر، صديق الخضر، ومي هاشم.

المنظمات الشريكة: أندريا، مبادرة التنمية السودانية (سوديا)

تصميم الغلاف الأمامي والخلفي: سيزار مانويل ليون أوسوريو
| http://www.PotencialPuro.com

المُحَرِر: جريجوري باين.

حول المؤلف الرئيسي: ويل فيروجيارو؛ مدير مركز Strategy for humanity والذي يركز على قضايا النزاعات، والحوكمة وقضايا الإعلام لموكلين مثل الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وغيرهما. ويشغل وظيفة المستشار الرئيسي لخطاب الكراهية في" PeaceTech Lab = معمل تكنولوجيا السلام" منذ العام ٢٠١٥. وقبل ذلك، أسس برنامج الإعلام والنزاع في Internews وكان من ضمن أدوار فيروجيارو قيادة فريق صندوق السلام، والذي عمل على إنتاج تحليلات للمستشار الخاص للأمم المتحدة في وقف الإبادة، كما أجرى دراسة لصالح متحف ذكرى الهولوكوست في الولايات المتحدة، وهي مستوحاة من الإبادة الجماعية في رواندا في العام ١٩٩٤.

حول المنظمات الشريكة: **أندريا** هي منصة ثقافية رقمية ثنائية اللغة ومشروع تبادل ثقافات تعمل في السودان وجنوب السودان وأوغندا وتتوسع عبر القارة. تسعى أندريا جاهدة لإنشاء منصات رقمية رائدة ومبتكرة ومتعددة الأوجه ومشاريع التبادل بين الثقافات والبحث من أجل النهوض بالأفارقة وربطهم داخل القارة والشتات. أطلقت أمنية شوكت وسلمى أمين، أندريا، في فبراير من العام ٢٠١٥، ومن ثم تطورت إلى مجتمع يضم أكثر من ١٢٠ شخصاً خلال العمل على تقديم مساهمة مستمرة وجديرة بالاهتمام في مجال التوثيق الثقافي الرقمي المعاصر. تغطي المنصة القضايا الشعبية، مع مزيج من وجهات النظر الإيجابية والنقدية حول النوع الاجتماعي والتكنولوجيا والفنون والثقافة. وتعمل أندريا على نموذج ريادة أعمال اجتماعية هجين، مع البحث والمحتوى الرقمي والاستشارات الإستراتيجية بالإضافة إلى تقديم المنح للمشاريع الإبداعية.

تأسست مبادرة التنمية السودانية (سوديا) في العام ١٩٩٦، وهي منظمة غير حكومية وغير ربحية تعمل في مجالات السلام، والتنمية، والحوكمة الرشيدة في السودان. تعمل المنظمة مع قطاعات واسعة ومتداخلة من الفاعلين وأصحاب المصلحة، وذلك في تطوير البرامج وتوفير الخدمات التي تتركز في بناء السلام وأمن الناس، وإدراة الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة والديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان، وإشراك الشباب، والإبتكار، ويشغل موضوع استدامة سبل العيش أحد المواضيع الشاملة في عمل المنظمة.

SUDIA

ANBARIYA

قائمة المحتويات

مقدمة ٢

السياق المحلي: جمهورية السودان ٢٠٢٠..... ٤

كلمات أو عبارات مسيئة ومثيرة للفتنة..... ٨

كلمات أو عبارات إضافية مسيئة ومثيرة للفتنة..... ٤٥

الملحق أ: المنهجية والاعتبارات..... ٤٦

الملحق ب: قائمة ورش عمل التحقق والمقابلات..... ٤٨

الملحق ج: القضايا والمخاطر..... ٤٩

مقدمة

ركز **PeaceTech Lab** " معمل تكنولوجيا السلام " منذ تأسسيه في العام ٢٠١٤ على مشكلة خطاب الكراهية في أنحاء العالم. معجم مصطلحات خطاب الكراهية في السودان هو المعجم العاشر الذي ركز على الإعلام وخطاب الكراهية. حيث يحدد المصطلحات الرئيسية/المفتاحية في الخطابات على الإنترنت، ويحلل بواعثها وسياقاتها وتأثيرها المحوري في هذه اللحظة من تاريخ البلاد: ثورة شعبية أدت إلى انتقال سياسي يمهد لإنتخابات وحكم مدني .

وعلى هذا النحو، يمثل المعجم لمحة عن مشكلة خطاب الكراهية خلال تحول اجتماعي وسياسي شامل. وكما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (في حديثه لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة) في فبراير ٢٠١٩ :

يشكل خطاب الكراهية تهديداً للقيم الديمقراطية، والاستقرار الاجتماعي والسلام، وينتشر كالنار في الهشيم عبر وسائل الإعلام، والإنترنت، ونظريات المؤامرة. ويتم التحريض عليه في الحوار العام من خلال وصم النساء، و الأقليات، والمهاجرين، واللاجئين وأي شخص يصنف ك"آخر". وفي الواقع، تنتقل الكراهية إلى الفضاء العام - في الديمقراطيات الليبرالية والدول الاستبدادية على حد سواء.[1]

ويسعى "معمل تكنولوجيا السلام" من خلال شراكته مع أندريا ومبادرة التنمية السودانية (سوديا) للمساهمة عبر هذا الجهد في فهم لغة وسياق الصراعات المحتملة خلال الانتقال إلى حكم مدني والانتخابات التي تعقبه في السودان. ويسعى هذا المشروع لتتبع مشكلة تحديد ووضعية سياق نوع محدد من اللغة والذي يتسبب في العنف، أكثر من تقييم وجود أو إنتشار خطاب الكراهية. ويفحص المشروع بدلاً عن ذلك المصطلحات والسياقات الاجتماعية والسياسية التي تجعل المصطلحات مسيئة، ومثيرة للفتنة أو تشكل خطر محتمل. كذلك يسعى المشروع لتحديد لغة بديلة تخفف أو تقاوم تأثير هذا الخطاب، وبهذه الطريقة تساهم في بناء السلام بالبلاد. أخيراً، يعتزم هذا المعجم إفادة الأفراد الآخرين والمنظمات المنخرطة في مراقبة ومقاومة خطاب الكراهية في السودان، حتي يصبح عملهم أكثر فاعلية. وأن يساهم كذلك في المعرفة العامة المتعلقة بهذه القضايا وتعزيز الجهود الأخرى حول العالم. وتتضمن المرفقات في نهاية التقرير وصفًا لهيكل بحث المشروع ومنهجيته وتنفيذه .

Map No. 4458 Rev.2 UNITED NATIONS
March 2012

Department of Field Support
Cartographic Section

المعجم

أجرى فريق المشروع لعمل هذا المعجم (المكون من موظفين وإستشاريين من «معمل تكنولوجيا السلام»، ومنظمات المجتمع المدني متمثلة في أندريا وسوديا) استطلاعاً للسودانيين عبر الإنترنت، وذلك لتحديد العبارات والمصطلحات المسيئة والمثيرة للفتنة، والتي تُستخدم على منصات الإنترنت. استجاب للإستطلاع أكثر من ٣٣٠ شخص لتحديد المصطلحات والمعلومات السياقية التي تم جمعها أدناه، كان ذلك بعد إعداد مسودة أولية بالمصطلحات وتنظيم العديد من الورش عبر وسائط مختلفة - عبر الإنترنت، والمكالمات الهاتفية، والمقابلات المباشرة – مع مشاركين من أقاليم السودان المختلفة من أجل تقييم المصطلحات، وتوفير تحليل نوعي ومعلومات سياقية متقدمة، وتوفير مصطلحات إضافية لم يتم تحديدها من قبل (انظر للملحق ب).

يحتوي قسم «التعريف» لأي مصطلح على المعلومات التي وفرها المستجيبون للإستطلاع، والمشاركون في الورشة، والمقابلات المركزة حول أصول المصطلحات، والمعاني العامة، والمعلومات المشابهة. ويناقش قسم «لماذا هي مسيئة/مثيرة للفتنة» المعلومات التي وفرها المستجيبون والمشاركون وأسباب اعتقادهم في أن المصطلح مسيئ ومثير للفتنة، ويتضمن ذلك الاستخدامات السابقة، والمرجعيات التاريخية للصراعات القديمة، ومعلومات سياقية أخرى. والقسم الأخير هو قوائم «الكلمات البديلة التي يمكن استخدامها»، التي وفرها المستجيبون للاستطلاع والمشاركون في الورش، ويعتقدون أن بالإمكان استخدامها بدلاً عن الكلمات المسيئة والمثيرة للفتنة، أو لتخفيف حدة أو تعطيل هذه المصطلحات. في بعض الحالات، لم يوفر المستجيبون والمشاركون أي مصطلحات بديلة، أو لم يحددوا تفسيرات أو مصطلحات مشابهة. ويمكن الإطلاع على مزيد من النقاش حول الاستطلاع وورش العمل والجوانب الأخرى لمنهجية المشروع في الملحق بالأسفل.

سياق البلد: جمهورية السودان في ٢٠٢٠

جذور السودان

يعود التمدن في الأراضي التي تشكل حالياً جمهورية السودان إلى آلاف السنين، حيث احتضنت الأرض بعضاً من أوائل المجتمعات البشرية على سطح الأرض وعجائب الزراعة في العالم. والسودان يعتبر من الدول ذات المساحات الكبيرة في أفريقيا، وكذلك من الدول الأكثر تنوعاً في الثقافة والدين. وسمح الموقع الجغرافي للسودان أن يتأثر بالعالم العربي والإسلامي والاختلاط بالتقاليد والتنوع الأفريقي .

غزا العرب المسلمون مصر في القرن السابع الميلادي واحتلو أرض النوبة، وفي ١٥٠٠ سيطر المسلمون السود على أراضي السودان، تبع ذلك عمليات استقرار كبيرة للسود وآخرين في السودان. وخلال القرنين التاليين، تبنت هذه الجماعات الهوية العربية بصورة متزايدة. وجلب هذا التداخل مع العالم العربي التجارة كذلك - متضمنة تجارة الرقيق، والتي لم تكن غريبة على هذه الأراضي، ونشأت حركة الرقيق، الذين استخدموا كخدام في المنازل في شمال السودان. [2] وبينما حُكِمَت الخرطوم وطبقاتها السياسية من قبل قادة الإثنيات العربية المسلمة خلال الـ ٢٠٠ عام الأخيرة، فإن المسلمون غير العرب سيطروا على مناطق الغرب والجنوب الغربي، وسكن غير العرب وغير المسلمون في المناطق التي تشكل دولة جنوب السودان الآن. وترجع أصول الهوية الوطنية السودانية ومؤسسات الدولة إلى جهود المهديين، وبشكل أساسي إلى المهدي الذي في سعيه لاستعادة الإسلام، قام بحشد أتباعه في أقاليم السودان المختلفة لطرد المصريين الحاكمين والقوات البريطانية التي أرسلت من أجل مساعدتهم في إقامة إمبراطورية في أمدرمان. وبالرغم من ذلك انتهى حكم المهدي وخلفاؤه للبلاد بالغزو البريطاني للخرطوم في ١٨٩٦-١٨٩٨. وأثناء الحكم الإنجليزي- المصري من عام ١٨٩٩ إلى عام ١٩٥٦، انتشرت اللغة العربية والإسلام في الأقاليم الشمالية، بينما سهل التبشير المسيحي من دخول الإنجليز إلى الجنوب.[3] وهناك ما يقارب الـ ٥٠٠ إثنية تعيش على تخوم الحدود السودانية اليوم، وتتحدث ما يقدر ب ٤٠٠ لغة ولهجة.[4] بالإضافة إلى أن السودان بلد فتي ونامي، وأكثر من ثلثي سكان السودان – يقدر عددهم بـ ٤٥ مليون – تحت سن الـ٢٤ .[5]

ويركز هذا البحث على القضايا المعاصرة في السودان، ويشير إلى جوانب تاريخ السودان الحديث إلى الحد الذي يجعلها ذات صلة بالوضع الحالي، خرب عدم الاستقرار أو الصراع المستمر -منذ الاستقلال تقريباً- السودان. وكانت هناك سمتان أساسيتان لهذا الصراع: تمركز السيطرة والتحكم في السلطة في المركز، واستمرار الإخضاع والسيطرة على الأقاليم الأخرى. وشهد السودان إنقلابات عديدة خلال الـ ٣٠ سنة الأولى. وكانت الحكومة المركزية في نفس الوقت تسيطر أو تتجاهل الأقاليم البعيدة، وتهمشهم سياسياً، وإقتصادياً وإثنياً - وبدأ الغليان يحدث تحت ظل إدارة الاستعمار البريطاني .

تمرد، وإنقلابات، وحربان أهليتان

تمرد ضباط جنوب سودانيين في العام ١٩٥٥ على السلطات الإنجليزية – المصرية التي حكمت السودان حينها، وكان ذلك بسبب الممارسات التي أثرت على الجنوب بالتحديد، وإخضاع الأقاليم الجنوبية للحكم الشمالي واستبعاد الجنوبيين من الخدمات المدنية. وكانت نتيجة ذلك أول حرب أهلية، والتي انتهت بعد ١٧ عاماً، وحصل الجنوبيين من بعدها على حكم ذاتي جزئي ضمن إتفاقية أديس أبابا. لكن ألغى الرئيس نميري (الذي ترأس حكم البلاد بعد إنقلابه في ١٩٦٩) الاتفاقية وقسم إقليم جنوب السودان. وبسبب ذلك عادت الحرب الأهلية في الجنوب في سنة ١٩٨٣، عندما شنت الحركة الشعبية لتحرير السودان (SPLM) هجمات مسلحة بقيادة جون قرنق من أجل إعادة تشكيل السودان – وعرفت هذه الحرب بالحرب الأهلية السودانية الثانية. وأعلن الرئيس نميري في نفس السنة عن فرض قوانين الشريعة في كل أنحاء البلاد. وبعد تظاهرات شعبية في ١٩٨٥ تم عزل نميري، واستبداله بمجلس عسكري انتقالي، تمثلت مهمته في تنظيم انتخابات تشكلت على إثرها حكومة ائتلاف كان على رأسها الصادق المهدي.[6] ورغم ذلك لم تدم حكومة الصادق المهدي البرلمانية. فبحلول ١٩٨٩، استولى ضباط الجيش المسنودين من الجبهة الإسلامية القومية (NIF) على السلطة، وفرضوا نظام إسلامي متطرف في البلاد وحكموا كمجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني، ومع ذلك، لم يكن التحالف العسكري الإسلامي مستقراً، حيث بدأت الانشقاقات بين كتلتيه بالفعل في الوقت الذي نُصِبَ العميد عمر البشير رئيساً للبلاد في العام ١٩٩٣. وأعاد تشكيل البرلمان وعين زعيم الجبهة الإسلامية القومية حسن الترابي

متحدثاً باسمها. وبعدها بعامين تم تكوين حزب المؤتمر الوطني (NCP) والمصادقة على دستور استفتاء جديد، لكن في العام ١٩٩٩ استولى البشير على الجبهة الإسلامية القومية، وسجن الترابي وقام بحل المجلس الوطني .[7]

في العام ٢٠٠٢، وبعد ما يقارب ٢٠ عاماً من الحرب التي تسببت في مقتل ما يقدر بمليوني سوداني، وقع السودان على أول اتفاقية من سلسلة اتفاقيات مع الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي تُوجت باتفاقية السلام الشامل (CPA) في ٢٠٠٥، وبينما أنهت هذه الاتفاقية أطول حرب مرت بها القارة، فإن دارفور بغرب السودان شهدت تمرد مجموعات وحملها السلاح ضد شراسة وإهمال الحكومة المركزية للمنطقة كما أهملت الجنوب من قبل. استجابت الحكومة بقسوة، وتكتيكات حرق الأراضي، واستخدمت في هذه المرة طائرات الهليكوبتر الحربية والقوات غير النظامية (المعروفة بـ"الجنجويد") لقمع المتمردين وقتل المدنيين. وبينما سمح السودان للاتحاد الأفريقي (AU) في عام ٢٠٠٤ بإرسال قوات حفظ السلام إلى دارفور، كانت القوة مجهزة للقيام بأكثر من مجرد المراقبة. وتم التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار في عام ٢٠٠٥ وتبع ذلك اتفاق سلام دارفور في العام ٢٠٠٦، لكن الحرب لم تنتهي إلا في العام ٢٠١١، ويرجع ذلك جزئيًا إلى حقيقة وجود عدة فصائل بين المتمردين. ورغم ذلك لا تزال هناك قوة مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي موجودة على الأرض إلى تاريخ اليوم، حيث أن الوضع الأمني ليس مستقراً، والحكم المحلي في مرحلة انتقالية. وتسببت الحرب في قتل ما يفوق الـ٢٠٠ ألف من سكان دارفور بشكل مباشر أو غير مباشر جراء الاقتتال، ونزح مليونان شخص، منهم ٢٠٠,٠٠٠ إلى دولة تشاد المجاورة .

الجنوب يحصل على الاستقلال، واحتجاجات ضد البشير

في عام ٢٠٠٩، أصبح البشير أول رئيس سوداني تدينه المحكمة الجنائية الدولية، بعد دوره في الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية في دارفور. وبينما ساهمت هذه الإدانة في جعله منبوذ، وحدت من رحلاته إلى الخارج ، وقللت من شرعيته إلى درجة ما في الداخل ، إلا أنها لم تؤثر بشكل ملحوظ على توجهات النظام. حتى بعد صدور مذكرة توقيف ثانية بعد مرور عام. ظل النظام دون تغيير،[8] وأثناء ذلك، وبحسب ما نصت عليه اتفاقية السلام الشامل، كان الجنوبيون يستعدون لإجراء استفتاء يحدد مستقبلهم. وفي يناير ٢٠١١ صوتت الأغلبية الساحقة لصالح الانفصال عن السودان. ودخل الاستفتاء حيز التنفيذ بعد ستة أشهر، وأصبح جنوب السودان أحدث دولة في عضوية دول العالم. لم تكن هذه عاصفة مدمرة لسيادة السودان وهويته فحسب، بل شكلت تهديدًا لاقتصاده – فعلى إثر خلاف في العام التالي؛ قطع جنوب السودان تدفق النفط إلى السودان. بالإضافة إلى أنه وبرغم انفصال الجنوب رسميًا، إلا أن حالة عدم الاستقرار ظلت قائمة حيث استمر النزاع على الحدود بين البلدين. كما توجب كذلك تسوية وضع منطقة أبيي المتنازع عليها، ونتيجة لذلك نشرت قوة أمنية تابعة للأمم المتحدة قوامها ٤٤٠٠ جندي في المنطقة. ومع استمرار وجود القوة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التي تقدر بـ ٨٠٠٠ فرد في دارفور، فإن عدد الجنود الدوليين على الأراضي السودانية بلغ ١٢٠٠٠ جندي. .

شهد السودان احتجاجات شعبية، بعد استقلال جنوب السودان وصدمة النفط، كانت الاحتجاجات أولاً في الخرطوم في العام ٢٠١٢ وبعد ذلك في أواخر العام ٢٠١٣ حيث خرج طلاب ونساء ومواطنون سودانيون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد احتجاجاً على سوء إدارة اقتصاد البلد، وممارسات البشير في مكافحة التمرد في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. قتلت القوات الأمنية العشرات من المتظاهرين ومنعت الحكومة التغطية الإخبارية وقطعت خدمة الإنترنت. الاحتجاجات استمرت، لكن الحكومة وافقت على إصدار مدفوعات للأسر وزيادة الأجور .[9] لكن بعد ذلك بوقت قصير، ظهرت علامات عدم رضا القيادات الحكومية العليا، حيث اقترح المنشقون في حزب المؤتمر الوطني التواصل مع العلمانيين واليساريين. قام البشير بطرد حليفه - لسنوات طويلة - علي عثمان طه واهتز عرش الحكومة. ليتفوق مرة أخرى بعد عامين على منافسيه ويتم إعادة انتخابه فوراً (ربما كان بسبب مقاطعة عدد من الأحزاب المعارضة للانتخابات وانخفاض نسبة التصويت). وفي العام ٢٠١٥ أرسلت الحكومة كتيبة من القوات النظامية للانضمام إلى التحالف السعودي الإماراتي الذي يقاتل في اليمن، ربما في محاولة للحصول على الدعم المالي من دول الخليج، وبعد ذلك بوقت قصير، أرسلت مجموعة أكبر من القوات لدعم الإمارات هناك[10]واستمرت

الاحتجاجات في الشوارع وأخرى من خلال عدم العمل والبقاء في المنزل – والسبب وراء ذلك هو ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية - في أواخر عام ٢٠١٦ .

ثورة شعبية تطيح بالبشير

بالرغم من قرار إدارة ترامب القاضي برفع العقوبات التي بدأ الرئيس أوباما بتخفيفها في ٢٠١٧، إلا أن القرار لم يخلف أثر يذكر .[11] وبينما كانت الحكومة السودانية تعتمد على ضخ النقد من دول الخليج، فإن انخفاض إيرادات أسعار النفط، والتكاليف العالية لعملياتها الأمنية في جميع أنحاء البلاد دفعا الحكومة إلى رفع الدعم عن الخبز في أوائل عام ٢٠١٨ .[12].

احتج الناس مرة أخرى بعد سنوات عاصفة من التقشف، اندلعت احتجاجات في ديسمبر في مدينة عطبرة مركز السكك الحديدية؛ حيث انشأت أول نقابة عمالية في السودان والحركة الشيوعية في ولاية نهر النيل في شمال شرق السودان. وخلال الشهر التالي، انتشرت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، وشكلت النساء نسب المشاركة الأعلى في الاحتجاجات. جاء رد الحكومة عنيفاً، فقتلت وجرحت المتظاهرين، وانضم تجمع المهنيين السودانيين إلى الاحتجاجات للمساعدة في تنظيم الاحتجاجات ودعا إلى رحيل البشير .

استخدم النظام استراتيجيات عديدة لخلق انقسام بين المحتجين؛ مثال ذلك إتهام مدير المخابرات الوطنية صلاح قوش لطلاب دارفور في سنار بأنهم عملاء لحركة تحرير السودان المتمردة. وأطلق البشير العنان لجهاز الأمن والمخابرات في الخرطوم، الذي قتل وجرح المتظاهرين. وبتاريخ ١ يناير أصدر تحالف ضم كل من تجمع المهنيين السودانيين وجماعات المجتمع المدني والأحزاب السياسية إعلان الحرية والتغيير الذي طالب باستقالة البشير، وتشكيل حكومة انتقالية تكنوقراطية، من أجل وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان والنزاعات الداخلية، واجراء تحقيقات في عمليات القتل الأخيرة .

عُرف هذا التحالف باسم «قوى الحرية والتغيير»، وقاد الاحتجاجات اللاحقة. واستخدم التحالف والمتظاهرون فيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى للتنسيق وتبادل المعلومات.[13] وجِهت مظاهرات الأسابيع اللاحقة بحملات قمع وحشية مماثلة. واستقال البشير من رئاسة حزب المؤتمر الوطني، وعين حكومة جديدة في جو من الإضراب العام.

اعتصم المتظاهرون في مطلع أبريل بمقر قيادة الجيش بالخرطوم، وطالبوا الجيش بالإنحياز إليهم. ومع ذلك، هاجمت قوات الأمن المتظاهرين في الخرطوم وأمدرمان. و قُتل أكثر من ٩٠ شخص منذ اندلاع الاحتجاجات في ديسمبر ٢٠١٨ وحتى منتصف مايو ٢٠١٩ .[14].

تحرك الجيش للإطاحة بالبشير، وتم تشكيل مجلس عسكري انتقالي. حتى مع هذه الخطوة، واصل المتظاهرون الاعتصام ونظموا ما يوصف بأنه «أكبر حشد سلمي في تاريخ السودان» .[15] أقلق هذا الأمر الحكومة حيث أدت الاحتجاجات الشعبية إلى سقوط الحكومات في عامي ١٩٦٤ و ١٩٨٥، كما أدت الآن إلى رحيل البشير.[16] وبرغم التغييرات في رئاسة المجلس العسكري والمفاوضات الجارية بين الجيش والمتظاهرين، إلا أن الجيش رفض الدعوة إلى حكم مدني، واستمر العنف ضد المتظاهرين. نظم إضراب عام في يومي ٢٨ و ٢٩ مايو، وتسبب في وقف الأعمال التجارية. وفي ليلة ٣ يونيو - آخر يوم من رمضان - هاجمت قوات الأمن الاعتصام وقتلت ما يزيد عن الـ ١٠٠ متظاهر (ومع قطع الحكومة لخدمة الإنترنت، قدمت الهواتف المحمولة أدلة حاسمة على هذا الحدث).

حافظ المتظاهرون على صمودهم ومطالبتهم بحكم مدني كامل، فيما جمد الاتحاد الأفريقي نشاط السودان بعد يومين من ذلك. وفي غضون أسبوعين، دعت دولة إثيوبيا المجاورة لحكم مشترك بقيادة مدنية. فيما رجعت قوى الحرية والتغيير إلى الشوارع في نهاية يونيو – برغم استمرار العنف الحكومي ضد المتظاهرين - مما أدى إلى انقطاع المفاوضات .

في ١٧ أغسطس ٢٠١٩، وقع المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير على اتفاقية تقاسم السلطة لتشكيل مجلس سيادي يتكون من ستة مدنيين وخمسة عسكريين. ويترأسه حاليًا الفريق عبد الفتاح البرهان، وستنتقل رئاسته إلى القيادة المدنية في مايو ٢٠٢١ وحتى نهاية الفترة الانتقالية وإجراء الانتخابات. عين الأعضاء المدنيون عبد الله حمدوك (المسؤول السابق في الأمم المتحدة) في منصب رئيس الوزراء بعد مضي أسبوعين.

وفي الشهر التالي، تم تشكيل مجلس وزراء حكومي جديد من ١٨ عضوًا مدنياً، ووزير للداخلية ووزير للدفاع و في منتصف أكتوبر بدأت الحكومة الانتقالية الجديدة مفاوضات سلام مع الحركات المسلحة في مناطق الصراع الرئيسية الثلاث - دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان. وبالرغم من التوجه الجديد الواضح للحكومة، فإن حميدتي (قائد قوات الدعم السريع ومهندس أعمال العنف في دارفور)[17]ترأس التفاوض من جانب الحكومة. وطالب الاتفاق أيضاً بتحقيق وطني مستقل في أحداث ومجزرة ٣ يونيو .[18]

الانتقال، والحكم، والتهرب من العدالة

لا يزال الوضع السياسي والأمني متقلبًا بعد مرور عدة أشهر من الفترة الانتقالية (٣٩ شهرًا)، وفي فبراير ٢٠٢٠ أعلن السودان أنه سيسلم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية. وهو ما أعتُبر محاولة لإشراك المجتمع الدولي.[19] وبعد شهر من ذلك، نجا رئيس الوزراء حمدوك من محاولة إغتيال في الخرطوم، ربما كانت جرس تحذير للإصلاحيين من الجهات الأمنية القوية .[20]

جلبت الثورة فترة انتقال نحو حكم مدني، وبينما تهدد التغيير تحديات قطاع الأمن الراسخ، والصراعات الإقليمية الطويلة، والحرمان الاقتصادي (الذي تفاقم الآن بسبب فيروس كورونا). إلا أن الإقبال الشعبي في جميع أنحاء البلاد - من نيرتيتي إلى بورتسودان - لإحياء ذكرى مذبحة ٣ يونيو وحراك ٣٠ يونيو أظهر أن الشعب السوداني سيظل يقظًا .

المعلومات والإعلام خلال الفترة الانتقالية

يمر السودان بمرحلة انتقالية في مناخ عديدة، يتمثل أخرها وبشكل جوهري في مسألة حكمه. ويمثل الوصول إلى المعلومات - من داخل وخارج البلاد - عاملاً رئيسياً في ذلك. فالدولة تمتلك وسائل الإعلام السودانية أو تتحالف معها منذ عقود، وتراقب الدولة جمعيات ومجالس الصحافة.[21] ويمثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أدوات للعديد من السودانيين (خاصة الأجيال الشابة) للحصول على المعلومات ومشاركتها مع العالم. وبينما يمتلك حوالي ٧٠ ٪ من المواطنين هواتف محمولة؛ فإن ٣٠ ٪ فقط لديهم وصول محدود لخدمة الإنترنت خلال الثلاثة أشهر الماضية .[22] ومثل كل القيود الأخرى في الوصول إلى التكنولوجيا في السودان (في الغالب بسبب العقوبات الدولية) فإن وسائل التواصل الاجتماعي - التي يتم الوصول إليها من خلال الشبكات للتحايل على قطع الإنترنت الذي تفرضه الحكومة – كانت أداة مهمة وبشكل متزايد VPN الافتراضية الخاصة لتعبئة الاحتجاجات الشعبية [23] (ليس هناك شيء أكثر وضوحاً من ثورة ديسمبر).

كلمات أو عبارات مسيئة ومثيرة للفتنة

صُنِفت الكلمات والعبارات التالية من قبل المستجيبين على أنها «مسيئة ومثيرة للفتنة» ولديها إمكانية التحريض على العنف في السودان. تم تحليل ونقد حدة المصطلحات ومعانيها وسياقاتها من خلال أنشطة التحقق، وكذلك من قبل الخبراء السودانيين وهم المستشارين في المشروع. واعتماداً على هذه المصطلحات والبيانات المرتبطة بها، حدد فريق عمل المشروع أمثلة على هذه المصطلحات في نماذج منشورات عبر الإنترنت ، والتي تم اختيارها لتسليط الضوء على معنى وسياق المصطلحات. على الرغم من أنها ليست مرتبة بصورة دقيقة، إلا أن هذه الكلمات والعبارات تعكس مداخلات المشاركون في التحقق من الصحة، والخبراء المستشارين، وموظفو المشروع فيما يتعلق بتصديهم للوضع الحالي في البلد.

الرجاء ملاحظة أن نماذج المنشورات والتعليقات المقتبسة من منشورات الإنترنت وكذلك ترجماتها، ربما تحتوي على لغة مسيئة أو مثيرة للعنف أو بذيئة

١- عبد

تراكيب أخرى لكلمة عبد: عبيد/ عب

تراكيب أخرى لكلمة أسود: سودا (لوصف المرأة)/ حبة زرقاء/ الزُرق / زرق

مراجعيات مشابهة: خادم/ اسود/ السود/ الزُرق/ عب/ زبيدي/ امباي/ امبايا

ملامح وجهك غير جميله لانك خادم / انتي سودا ما حتعرسي

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢ :

التعريف: يستخدم هذا المصطلح من قبل السودانيين الشماليين أو السودانيين النهريين لوصف السودانيين داكني البشرة. ويستخدم لعكس وجهة نظر المتحدث بأن داكني البشرة ليسوا عرباً وأنهم من أصول أفريقية، ولذلك فإنهم لا يعتبرون سودانيين حقيقيين، الذين يعتقد أنهم عرب ومسلمون. وفي حين أن بعض القبائل من سود البشرة تم استعبادهم من قبل العرب السودانيين، فإن المصطلح كذلك يعكس النظرة الدونية تجاه الشخص المستهدف أو تصنيفه في مكانة من الدرجة الثانية. مصطلح " زنجي" هو الآخر يستخدم للإشارة إلى الرجل أو المرأة السوداء، وفي هذه الحالة تستخدم عبارة " انتي سودا ما حتعرسي" للإشارة إلى أن النساء السود غير مرغوبات كزوجات وتكوين أسرة بسبب لون بشرتهنْ (وفي طريقة التفكير هذه يجب على الشخص داكن البشرة الزواج من شخص داكن البشرة مثله، بينما الشخص غير داكن البشرة ينبغي أن يتزوج ممن يماثله في لون البشرة). ويستدعي المصطلح حقبة زمنية من تاريخ السودان عندما كان يتم استرقاق سكان محددين في السودان – على سبيل المثال عندما اُسْتُعبِد السودانيون غير العرب من قبل السودانيين العرب، ومؤخراً عندما يختزل غير العرب من السودانيين إلى أدوار ذات مكانة اجتماعية دنيا. وكما وضحت استجابة أحد المشاركين في المسح بأن " هذا المصطلح يستخدم باستمرار من قبل أبناء الشمال والوسط النيلي لوصف أبناء السود في الهوامش (دارفور وجبال النوبة) في السودان ". وأشار مشارك آخر: " كلما كان لون البشرة أغمق، والسمات التنميطية" الإفريقية " (الجسدية) أكثر وضوحاً، كلما زاد الاعتقاد أن الشخص ينحدر من " عبيد " سابقين، أي أنه ليس من أصول عربية، وبالتالي أقل استحقاقًا من أي شخص سوداني عادي ". كما يستخدم المصطلح لوصف السلوك الذي يعتبر غير متحضر. ويمكن استخدامه لوصف الناس بأنهم عدوانيون بطبعهم، على سبيل المثال " الناس من دارفور ليسوا جزءًا أصيلاً من السودان "، أو " يقاتل الناس في دارفور بعضهم البعض لسنوات ". وهناك مصطلح مشابه وهو "العشري" الذي يشير إلى شخص استعبد سابقًا؛ ويشير إلى أن الشخص تم إحضاره من مكان آخر إلى السودان، وبالتالي هو ليس سودانيًا بالكامل. وفي المجتمع المعاصر يستخدم مصطلح " نيقر" للإشارة إلى الشبان ذوي البشرة الداكنة، والذين تبنوا أسلوب" مغنو راب العصابات " كشيء يخصهم مع الإشارة إلى أنهم ليسوا سود فقط بل ومجرمين أيضاً.

لماذا يعتبر المصطلح مُسيء/ مثير للفتنة : يستخدم هذا المصطلح بنية الحط من قدر الشخص واعتباره أقل منزلة بناء على لون بشرته الداكنة أو أصله العرقي، ويحدث هذا رغماً عن حقيقة وجود عرب سودانيين بلون بشرة مشابه لغير العرب. ويشير إلى تفوق الأشخاص ذوي البشرة الفاتحة وأن الشخص ذو البشرة الداكنة يوجد في الطبقة الدنيا، وهو أقل تحضراً، وليس مواطنًا أو لا يستحق حقوق المواطن، وربما يكون مجرمًا. وكما وضح أحد المشاركين ، فإن المصطلح " يميز بين الناس على أساس أوهام التفوق العنصري والمرارة التاريخية ". ويشير المصطلح إلى العلاقات التاريخية غير المتكافئة، مثل علاقات الرق في تاريخ السودان. إنه مثير للفتنة بشكل كبير. ويشير مشارك آخر " يؤدي ذلك إلى تفاقم الصراع القبلي والعرقي بين المكونات الاجتماعية ويفكك التعايش السلمي المشترك بين قبائل نفس المنطقة ".

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: أفارقة/ مواطني الغرب/ جبال النوبة/ سودانيين

٢- جنوبي

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: جنوبية/ زي الجنوبيين

نموذج منشور ١ :

نموذج منشور ٢ :

التعريف: أصل هذا المصطلح كلمة «جنوبي» في اللغة العربية. وخلال تاريخ السودان الطويل، عُومِل سكان الجنوب كمواطنين من الدرجة الثانية من قبل سكان شمال السودان (الذين كانوا في الأساس نخبًا عرقية عربية). ويستخدم المصطلح لذم أي شخص ذو بشرة داكنة، ويحاول استدعاء التمييز ضد الجنوبي/ة بناءً على أصله/أصلها والاعتقاد بأنهم ينتمون إلى مكانة اجتماعية أقل. ويعزز ذلك تاريخ من عمليات اختطاف واستعباد الجنوبيين من قبل السودانيين الشماليين، خلال الحرب الأهلية التي تم تبريرها على أساس أيديولوجي، والذي عرف السودانيين على أنهم عرب ومسلمون.

لماذا المصطلح مسيء / مثير للفتنة: يستحضر المصطلح المعاملة التاريخية السلبية للجنوبيين من قبل الشماليين، بينما يفيد أيضًا أن الجنوبيين أدنى شأنا بناء على أصولهم ومظهرهم الجسدي. إنه يحكم على صفات سكان منطقة وينكر إنسانيتهم الفردية، ويحرض على التمييز.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: جنوب سوداني

٣- غرَّابي

تراكيب أخرى: غرابة، غرباوي، غرابية أو غرابي، عنقرة العب

مرجعيات مشابهة: فوراوي، دار فُوريِ/ ناس دارفور ناس مشاكل/ الزول دة غرباوي شين

نموذج منشور ١:

نموذج منشور ٢:

التعريف: يشير المصطلح إلى الشخص داكن البشرة من إقليم كردفان بغرب السودان أو إقليم دارفور، وكذلك من إقليم جبال النوبة، ويقصد المتحدث إيصال أن الشخص ذو مكانة دنيا بناء على لون بشرته ومظهر جسده، إضافةً إلى ذلك أن منطقته معرضة للصراع وأقل نمواً – وبما أن الشخص أسود البشرة ومن الغرب فإن جميع صفاته تعتبر سلبية. والمعنى الحرفي لكلمة «زرق» هو اللون الأزرق/ الأسود ويستخدم ضد داكني البشرة. وغالباً ما يستخدم الأغنياء في الخرطوم هذا المصطلح، بالرغم من أنهم نادراً ما يوجهونه بشكل مباشر للشخص المعني. وفي حين أن وجود المصطلح قد يرجع إلى ما قبل العام ٢٠٠٣، اكتسب حضوراً بارزاً خلال الحرب في دارفور، وأصبح شائعاً جزئياً نسبة لنزوح عدد من سكان غرب السودان إلى الخرطوم ومدن أخرى بحثاً عن العمل.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يستخدم المتحدث المصطلح ليؤكد تفوقه على أساس كون القادمين من الغرب ذوي بشرة داكنة، ومن إقليم مضطرب وأقل نموًا. ويستخدم للإشارة إلى أن الشخص من الغرب يفتقر إلى الفهم أو أنه ساذج، وأنهم مكروهون ولديهم «قلب أسود». كما يستدعي المصطلح أيضًا استعباد داكني البشرة من قبل الأشخاص ذوي البشرة الفاتحة خلال تاريخ السودان. إضافة إلى ذلك فهو يشير إلى أن الشخص داكن البشرة ينحدر من جزء آخر من إفريقيا (على سبيل المثال «غرب إفريقيا» أو «الحبشة») وليس سودانيًا حقيقيًا. لذلك فالمصطلح مثير للفتنة بشكل كبير، ويخلق الفرقة والعداء ويشعل الصراع. ويعبر عن التمييز الذي يعاني منه سكان الغرب ذو البشرة الداكنة في التوظيف، وكذلك جذور الصراع في دارفور.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: ابن إقليم الغرب، ناس دارفور، كردفان؛ مواطن سوداني

٤- خادم

تركيبات أخرى: الخدم/ يا خادم

مرجعيات مشابهة: أسود

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

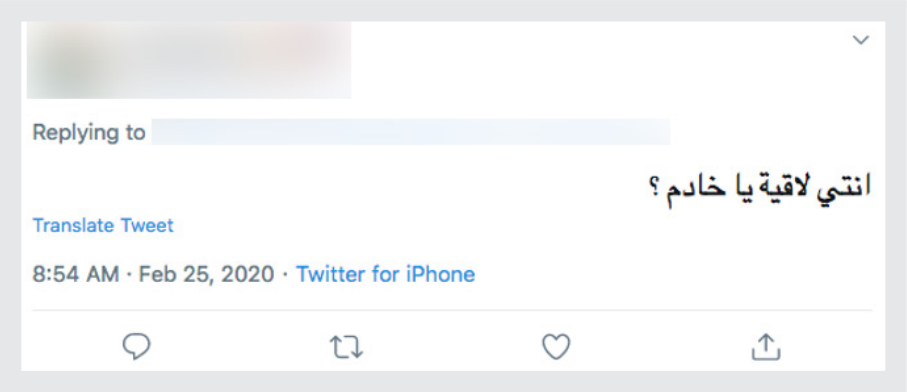

التعريف: المصطلح مشتق من مفهوم المرأة العاملة في المنزل، لكنه يستخدم للإشارة إلى الأشخاص من غرب السودان، وجبال النوبة، أو النيل الأزرق، بغرض وصفهم بالعبيد وتصنيفهم كغير عرب ووضهم في منزلة اجتماعية دنيا. وفي حين أن معظم النساء من هذه المناطق داكني البشرة وينحدرنْ من مجموعات مهمشة، فإن المصطلح تميزي على أسس العرق، والطبقة، والنوع. ويعكس وجهة النظر مفادها أن الشخص بسيط، وغير متعلم، أو جاهل. ويستخدم لتعزيز نظرة بنيتي التفوق والدونية؛ وتاريخياً أُسْتُعْبِد أعضاءالإثنيات الأفريقية من قبل الإثنيات العربية، وتتواصل وجهات النظر هذه والعلاقات غير المتساوية فَي الفرص والموارد، ويستخدم المصطلح في كردفان مؤخراً للإشارة إلى الأشخاص من جبال النوبة، الذين نزحوا بسبب الحرب ويعملون في المنازل

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: أشار أحد المشاركين أن المصطلح يصنف المجتمع في علاقة تبسيطية تقوم على أدوار السيد والعبد، بناء على لون البشرة والإثنية، وهو مصطلح مهين ويضع الشخص المستهدف في مكانة دونية. كما أنه يعكس إزدراء النساء بناء على لون بشرتهنْ (على سبيل المثال " هل تصدق أن هذه الخادم لا تريد أن تتزوجني؟

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها!"مواطن/ زول/ شخص

:

٥- جنقاوي

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: جنقاي/ جنقة/ جنقو /جنقاجورة

نموذج منشور ١:

نموذج منشور ٢:

التعريف: في الغالب تستخدم هذه المصطلحات خارج الإنترنت، وهي مترابطة ببعضها ولكنها ليست متطابقة، فبينما يصف مصطلح "جنقو" العمال الزراعيين أو العمال الموسميين، فإن "جانقي" و "الجنقاوي" يستهدفان عمال جنوب السودان على وجه التحديد، وهما إهانات عنصرية. تستخدم كلمة "جونقو" للإشارة إلى العمال من دارفور الذين يصنفون في مكانة أعلى بقليل من الجنوبيين. ويستخدم من قبل "الجلابة" (الأغنياء) في الخرطوم وكذلك في شمال كردفان، ولكنه غير شائع في السودان. "الجنقاي" مصطلح مشابه تستخدمه القبائل العربية في دارفور ضد القبائل غير العربية. "جنقاجورة" هو مصطلح آخر للعمال الموسميين أو المؤقتين، ويستخدم في دارفور للإشارة إلى الأشخاص من جنوب السودان، بينما في الخرطوم يشير إلى أشخاص من إثيوبيا وإريتريا .

لماذا يعتبر المصطلح مسيء /مثير للفتنة: يستخدم المصطلح لتصنيف العمال ذوي المهارات المتدنية باعتبارهم أقل شأناً، و تصنيف الجنوبيين باعتبارهم أقل شأناً في حالة "جانقي" و "جنقاوي" وذلك بسبب عرقهم مقارنة برجال القبائل العربية في مِهن أفضل. لذا فإنه تعبير عن الإذلال والإهانة .

كلمة/كلمات بديلة يمكن استخدامها: أهلنا الطيبين/ العمال

٦- الزغاوة عداوة

تركيبات أخرى: غير متوفرة

مرجعيات مشابهة: رطاني/ زوغو

نموذج منشور ١ :

نموذج منشور ٢ :

التعريف: جذور هذا المصطلح ليست محددة بشكل دقيق، لكن يُعتقد أنه ظهر أثناء الصراع في دارفور بين رجال القبائل العربية ورجال قبائل الزغاوة المعروفين بشراستهم. وهناك إعتقاد أن نظام البشير نشر هذا التعبير في وقت لاحق لعزل الزغاوة عن القبائل الأخرى كعقاب لهم لدورهم في الحرب، مما أدى بعد ذلك إلى زيادة التوترات بين القبائل.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: تشوه هذه العبارة سمعة الزغاوة، وتعتبرهم غرباء عنيفين وليسوا سودانيين بالكامل وتوصم أفراد القبيلة بأنهم لصوص متواطئون وعنيفون. وهي تجرد أعضاء الزغاوة من إنسانيتهم من خلال إسباغ صفات جماعية زائفة على الأفراد. هذا الأمر يؤدي إلى زيادة التوترات والصراع بين القبائل لأنه قد يجعل الآخرين يشعرون بالتهديد أو الترهيب من قبل الزغاوة.

كلمة/كلمات بديلة يمكن استخدامها: لا تتوفر

٧- حداحيد

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: حدادي/ ماي/ الزغاوة عداوة /البياتة

نموذج منشور ١:

التعريف: للمصطلح معانٍ عديدة، لأنه يستخدم بطرق مختلفة. ويمكن أن يشير إلى عامل في مصنع حدادة أو حديد، أو شخص يعمل في صناعة الفخار، ولكنه يستخدم من قبل النخب في الحضر أو الطبقة العليا لاستهداف شخص من الطبقة الدنيا. وشاع المصطلح في ولاية غرب كردفان وفي شمال كردفان حيث أن المصطلحات المكافئة له هي "مشوح" أو " كيشا ". إضافة إلى ذلك، قد يستخدمه بعض الزغاوة على وجه التحديد للإشارة إلى قبيلة الحداحيد لوصفهم بأنهم أدنى مكانة وجبناء وجالبون للعار. وفي الواقع، يُنظر إليهم في دارفور كمنبوذون ويتجنب الناس الاختلاط بهم أو الأكل معهم، وبهذا الشكل تحول اسم القبيلة إلى لقب، ويوجد المصطلح غالبًا في الأماكن الريفية الغير متصلة بالإنترنت.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء / مثير للفتنة: يُقصد به وصف شخص ما بأنه دون المستوى، وغير نقي وغير متحضر. ويتسبب في شعور الشخص المستهدف بالإذلال ويثير الغضب واحتمال المواجهة. إنه ينمط الفرد على أنه يمتلك سمات سلبية متصورة لمجموعة من الناس. ويزيد استخدام المصطلح من عزلة أهل الحداحيد والتوتر العام بين القبائل.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: لا تتوفر

٧- جنجويد

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: جينجا

نموذج منشور ١:

نموذج منشور ٢:

التعريف: نشأ المصطلح في دارفور لوصف الشباب المثيرين للشغب، لكنه أصبح معروفًا عالمياً باسم الـ "ميليشيا" وهي تتكون من القبائل العربية في إقليم غرب السودان، ونظمها جهاز المخابرات والأمن الوطني السوداني، واستخدمت كقوات بالوكالة لقمع الجماعات المتمردة في دارفور، ويعرفون بوحشيتهم، بما في ذلك القتل والجرائم والنهب. ومؤخراً استخدم الثوار المصطلح للإشارة إلى مرتكبي مجزرة ٣ يونيو ٢٠١٩ من أجل تحقيق العدالة في تلك الجريمة. ويعتقد أن الجناة هم من قوات الدعم السريع شبه العسكرية المكونة من الميليشيات العربية "الجنجويد".

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: بينما هناك جذر تاريخي للمصطلح، فقد طُبق لتصنيف القبائل العربية في الغرب كمجموعة واحدة. وفي هذه الحالة، يتخذ المصطلح معنى سفاح او مجرم او غير قانوني، ويكرس الصورة النمطية بأن جميع القبائل العربية عنيفة أو تدعم الميليشيات العنيفة. إن تصنيف شخص أو قبيلة بناء على صفة من صفات تلك القبائل ينطوي على تمييز وليس إنساني .

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: قوات غير نظامية/ مليشيات

٩- شمالي

تركيبات أخرى: النخب النيلية، شايقي او دنقلاوي، عربي، عرب الشمالية

مرجعيات مشابهة: النخب الشمالية/ الشماليين/ قبائل الشايقية/ شمالي/ جلابي/ حلفاوي/ الدناقلة/ محتال/ نجيض/ الحلفاويين/ انتهازي

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يشير المصطلح إلى النخب من شمال السودان، وسيطرتهم على الحكومة السودانية والسياسة والأعمال التجارية منذ الاستقلال. استهدف المصطلح في البداية التجار الشماليين الأثرياء أو أفراد الطبقة العليا الذين يسافرون من الشمال إلى المناطق التجارية، ولكنه يشير كذلك إلى الإنتلجينسيا السودانية أو النخبة. وظهر لوصف الشماليين الذين اتسموا بالخداع والفساد أو الاستغلال، أو الذين لديهم شخصية مشكوك حولها. وعلى الرغم من أنه قد يُعتبر خطاب كراهية، إلا أنه يُستخدم ضد الشماليين الذين يُنظر إليهم على أنهم يمارسون خطاب الكراهية والتمييز العرقي لنشر سيطرتهم. لفظ "عربي" هو النسخة الأخرى من هذا المصطلح، وهي كلمة مختلفة قليلاً، حيث أنها تشير إلى الشخص البسيط من الشمال أو الشرق. أما مصطلح "جلابة" فيصف التجار الأثرياء في الشمال الذين كانوا يجلبون البضائع التجارية إلى أجزاء البلاد الأخرى .

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يعرف هذا المصطلح الشماليين كمحتالين ومرتزقين، ولكن من غير المرجح أن يحرض على العنف، ويرجع هذا بشكل جزئي إلى حقيقة أن الشماليين يسيطرون على مواقع السلطة (مقارنة بـ "الغرابة" أو "الجانقي" الذين يشغلون أوضاع أكثر هشاشة) وبالتالي يمكنهم أن لا يتأثروا بالمصطلح . ولكن إذا استخدم المصطلح في سياق سياسي بطبيعته (مثل الانتماء إلى حزب المؤتمر الوطني) فقد يؤدي إلى النزاع بسبب عدم المساواة التاريخي بين الشمال والأقاليم وكذلك المظالم التي يرتكبها الشماليون في حق سكان السودان المختلفين .

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: ابن البلد/ سوداني

١٠- جلابي

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: شمالي

عينة منشور ١:

التعريف: المصطلح مشتق من الصفة «جلاب» وهي من الفعل جلب، ويشير إلى الأشخاص (غالبيتهم من المناطق الشمالية) الذين كانو يجلبون التجارة والسلع من مناطق ودول مختلفة إلى مناطق السودان الطرفية عبر القوافل التجارية، بالإضافة لشراء منتجات محلية وبيعها في المناطق المركزية. واستخدم المصطلح لوصف التجار العرب الأكثر جشعًا وانتهازية، ومن بينهم من استغلوا السكان المحليين. وبسبب تاريخ الاستغلال هذا، فإن عدد من سكان غرب السودان يعتبرون هؤلاء التجار في طبيعتهم غرباء، ولا ينتمون إلى التكوين الاجتماعي للمناطق الغربية. وكذلك يرتبط المصطلح بالرق؛ فغالبًا ما كان «للجلابة» عدد كبير من العبيد يصحبونهم في رحلاتهم وربما قاموا بممارسة تجارة الرِق بيعاً وشراءً

واستخدم المصطلح مؤخراً للإشارة إلى الطبقة العليا أو الأثرياء في شمال السودان - خاصة أولئك الذين لديهم نفوذ، وبإمكانهم جعل الحكومة تتصرف بالنيابة عنهم (على سبيل المثال، حث السلطات على إبعاد السكان من أراضيهم في جبال النوبة حتى يستغلها «الجلابة»)، واستخدم المصطلح كذلك لوصف الأثرياء والأغنياء (على سبيل المثال، أولئك الذين يعيشون في بيت ثري أو لديهم سيارة جيدة) والإشارة إلى الشماليين الذين يميلون للحصول على مزيد من مثل هذه الموارد في السودان

لماذا هذا المصطلح مسيء / مثير للفتنة: هذا المصطلح وصفي أكثر منه تحريضيًا؛ لكنه مع ذلك يشوه سمعة الأثرياء من الشماليين، و يصنفهم بالفساد أو بامتلاك ثروة غير مشروعة كمجموعة

١١- قحاتة\قحاطة

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: شيوعي/ القحاتة تحت الباتة/ قحت/ قطيع قحت

عينة منشور ١:

عينة منشور٢:

التعريف: هناك إعتقاد أن المصطلح صنعه ممثلو النظام السابق أو حلفاؤهم الذين يعارضون الحكومة الانتقالية الحالية والاتفاق المدني العسكري الذي أتى بها. ويستخدم المصطلح لإشانة سمعة أعضاء المعارضة، ولإثارة الانتقادات والاستياء من تحالف قوى الحرية والتغيير وأجندة التحالف على وجه التحديد. ربما اشتقت الكلمة من «قحاتة» أو «قحاطة» (اللفظ العربي لقوى الحرية والتغيير، تحالف المعارضة الذي أطاح بالبشير)، وأصل الكلمة العربية الفعلية هو قحت ، لكن الموالين للبشير يستخدمون «قحط» كمصطلح مسيء لمهاجمة أنصار قوى الحرية والتغيير، وفي حين أن الكلمة الأولى محايدة، فإن الثانية هي كلمة محملة بدلالات سلبية؛ مثل الجفاف والجوع والمجاعة، وتستخدم لتصوير التحالف السياسي ككارثة، ويُعتقد أن الكلمة ربما ظهرت ردًا على أنشطة «لجنة إزالة تفكيك التمكين» التي أُنشئت لتحديد فساد الموالين للنظام في مؤسسات الدولة والشركات المملوكة للدولة، وتزامناً مع ذلك يشير بعض نشطاء التحالف إلى أنفسهم بفخر مستخدمين هذا المصطلح، أخيرًا، «قطيع قحت» والقطيع هو مصطلح مشابه يستخدم لتشويه سمعة أنصار الحكومة الانتقالية ويصورهم كماشية تتبع قادتهم من دون تفكير.

لماذا يعتبر المصطلح مسيئ/ مثير للفتنة: يستخدم المصطلح في مواقع التواصل الاجتماعي التي تتنوع فيها الجدالات السياسية، وفي حين أن المصطلح قد لا يمثل خطاب كراهية بعد، إلا أنه يساهم في خلق مناخ من الاستقطاب وتصاعد التوترات من خلال الإدعاء بأن الثوار سيجلبون الكارثة إلى السودان. وبالنظر إلى تاريخ السودان، فيمكن أن يقود هذا الخطاب إلى استهداف الأعداء وإشعال فتنة صراع أهلي.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: الحرية والتغيير

١٢- تاجر دين

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: كوز/ ام بتاري/ فكي

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: للمصطلح علاقة بنظام الإنقاذ ودعوته أعضاء الجبهة الإسلامية القومية ومؤيدوها للانضمام إلى الحكومة من خلال مبادرة «التمكين» التي صُممت لاستبدال المسؤولين المهنيين والخونة المحتملين، والسلطات القضائية بآخرين موالين لأجندة الإسلاميين. ومع ذلك، فإن المصطلح يعكس خيبة الأمل من تلك المبادرة، حيث يشير إلى من يتلاعب بالآخرين أو يخدعهم من خلال استخدام الانتماء الديني من أجل تنفيذ أجندة سياسية. كثير من السودانيين اعتبروا المبادرة فاسدة، وتصف العبارة كيف كان أعضاء النظام يتاجرون بالدين والإلتزام الديني من أجل الحصول على السلطة والدعم السياسيين، وشهد المصطلح استخداماً مكثفاً بعد ثورة ديسمبر ٢٠١٨ التي أطاحت بالنظام؛ حيث يستخدم على منصات التواصل الاجتماعي، وفي الحياة اليومية خارج الانترنت، ويسمع باستمرار داخل المساجد.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يعد المصطلح مسيئاً للغاية بالنسبة للأفراد المتدينين الذين لا يتبعون أجندة سياسية، كما أنه يستهدف عناصر كبيرة وبارزة في المجتمع، مثل الزعماء الدينيين وحزب المؤتمر الوطني وحلفائهم، ويصفهم بأنهم مخادعون وفاسدون حتى لو لم يكونوا كذلك شخصياً. وفي حين أنه قد يعكس مشاعر طيف واسع من العامة، إلا أنه يزيد من الاستقطاب والتوترات، ويمتلك إمكانية تحفيز الصراع.

كلمة/كلمات بديلة يمكن استخدامها: مهووس

١٣- كوز

تركيبات أخرى: كوز/ كيزان/ أولاد الكيزان

مرجعيات مشابهة: أي كوز ندوسو دوس

عينة منشور ١:

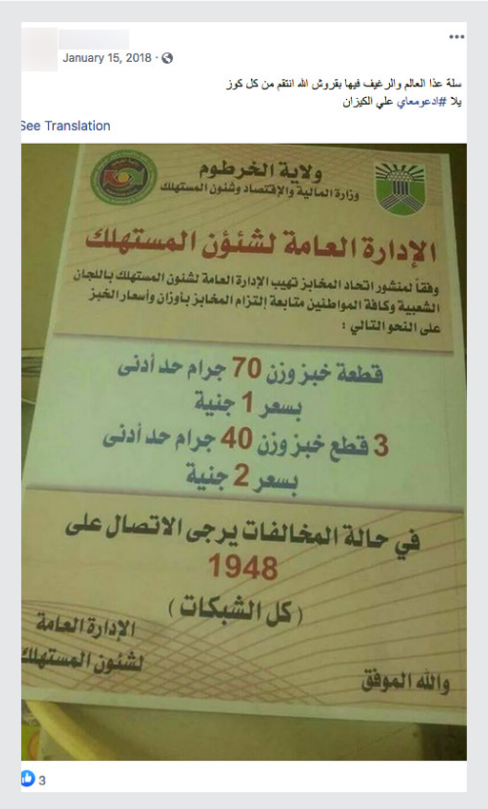

عينة منشور ٢:

التعريف: هناك إعتقاد أن المصطلح أطلقه حسن الترابي ا؛ عضو جبهة الميثاق الاسلامي ، حين قال في البرلمان: «الدين محيط ونحن كيزانو» أي سفنه أو ناقلاته. وكلمة «كوز» في اللغة العربية هي اسم كوب الشرب المعدني التقليدي في السودان، وفي الثمانينيات وقبل صعود الإسلاميين إلى السلطة عبر الإنقلاب العسكري في ١٩٨٩، استخدمت كلمة «كوز» لوصف أي شخص كان عضوًا في الجبهة الإسلامية القومية. فيما يشير الاستخدام الحالي وتكراراته المختلفة إلى أي عضو في حزب المؤتمر الوطني، أو أولئك المنتسبين إليه الذين شاركوا بشكل مباشر في فترة حكمه أو استفادوا منه، ومع ذلك فإن المصطلح كذلك استعارة تحمل صفات معينة؛ مثل الفساد والسرقة وإساءة استخدام السلطة. إن وصفك بـ «مناصر لعمر البشير» يعادل كل هذه الصفات، إنه مرتبط بالكراهية والاستياء من حكم النظام الطويل (خاصة خلال فترة الجبهة الإسلامية، التي كان يُنظر إليها على أنها عقبة في طريق تحرير الشعب وضد الديمقراطية). ومن أمثلة استخدام المصطلح: «سنقتل أي كوز» أو «سنحطم أي كوز»، ويُعَرَّف حزب المؤتمر الوطني وقادته بأنهم إسلاميون. هذه العبارة لها استخدام سياسي للإشارة إلى أعضاء النظام السابق أو غيرهم من المنتسبين إليه. ومع ذلك، يستخدم أحيانًا لوصف أولئك الذين يعارضون المزاج الشعبي أو الذين يشككون في الانتقال. واشتهر خلال الثورة هتاف شهير «أي كوز ندوسو دوس» والذي أثار جدلاً، إذ رأى فيه بعض نشطاء المقاومة السلمية تحريضًا على العنف، بينما إعتبره ناشطون آخرون أمرًا طبيعيًا مقارنة بفظائع النظام القديم.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: بحسب إفادة أحد المشاركين في الاستطلاع «إنه خطاب كراهية إيديولوجي» لأنه مدفوع بفكرة معاقبة أعضاء حزب المؤتمر الوطني الذين تصرفوا بشكل غير عادل أو فاسد أو إجرامي. ولاحظ مشارك آخر ، «هذا الكوز - سوف نسقطه / نسحقه» كان تشجيعًا للثورة، ومع ذلك فقد استخدم ضد الأشخاص الذين انتقدوا أداء وزير في الحكومة الانتقالية، مما يشير إلى أن المنتقدين يصنفون على أنهم أنصار للنظام السابق. وهو يوجه الكراهية لأعضاء النظام السابق كما أشار أحد المشاركين في الاستطلاع «ويجردهم من إنسانيتهم». قد تكون حدة وشدة هذا المصطلح بسبب حقيقة أن الثورة لم تتحقق بالكامل، وأنها في مرحلة انتقالية. وبالتالي هناك خوف حقيقي من عودة النظام السابق، ويعمل المصطلح على زيادة التوترات السياسية والإستقطاب، وربما يزيد من الإنقسام في المجتمع.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: عضو حزب المؤتمر الوطني؛ عضو الحركة الإسلامية، حزب المؤتمر الوطني؛ جماعة الاخوان المسلمين؛ أشخاص منتمون للحركة الإسلامية.

١٤- شيوعي

تركيبات أخرى: يا شيوعي

مرجعيات مشابهة: كافر/ ملحد/ علماني

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يستخدم مصطلح «شيوعي» لوصم الشخص الذي لا يتبع التعاليم الإسلامية أو الذي يعارض تطبيق قوانين الشريعة. لذلك يصف المسلمون المحافظون هذا الشخص بأنه كافر. ويستخدم المصطلح للإشارة إلى عدم الإيمان أو الكفر بالله على الرغم من كونه مصطلح سياسي. كما لاحظ أحد المشاركين في الاستطلاع، فإن المصطلح يستخدم بشكل انتهازي من قبل أعضاء حزب المؤتمر الوطني السابقين لرفض الإيديولوجيات المعارضة للنظام باعتبارها«مناهضة للإسلام وأنها مادية. ووفق مشارك آخر في الاستطلاع ، فإن المصطلح «أُدْخِل لمجال السياسة لمحاصرة كل من يختلف مع السلطة الحاكمة ويرفضها ويتهمها». إن وصف شخص بأنه «شيوعي» أو «ملحد» في المجتمع السوداني المسلم يتم لدحض مصداقية الشخص ووصفه بأنه منبوذ وغير مؤهل للتعليق على الأمور الاجتماعية. أصبح المصطلح أكثر تداولاً مع ثورة ديسمبر حيث يستخدم لخلق صورة نمطية للفاعلين الثوريين الذين يوصفون بأنهم غير متدينين أو متدينين بصورة أقل، وتشويههم بأنهم ضد المجتمع وأعرافه. مثال: «لا خير يمكن أن يأتي من شيوعي».

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: ليس المصطلح في نفسه مثيراً للفتنة بالضرورة أو التمييز أو العنف، ولكنه يؤثر على المناخ السياسي. ومع ذلك، فإنه يَعتبر الشخص المستهدف خارج أو معادي للإسلام أو مرتد، ويحمل تهديدًا خطير. ويستخدم المصطلح بشكل عام للحد من حرية الناس في الفكر والتعبير من خلال ربطهم بالشيوعية أو الإلحاد (والذي يرفضه المجتمع بدرجة كبيرة في ظل قوانين ومبادئ الشريعة الإسلامية.

كلمة /كلمات بديلة يمكن استخدامها: يساري/ علماني

١٥- ملحد

تركيبات أخرى: ما عندو دين، يا ملحد

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢ :

التعريف: للسودانيين المسلمين، فإن السوداني يولد حاملاً إيمانه معه. لذلك، لكي يكون ملحدًا، فيجب عليه أن يتخلى عن هذا الإيمان. وبالنسبة للإسلاميين المتطرفين فإن عقوبة الإلحاد هي الإعدام. ويُعتبر المسيحيين والبوذيين ملحدين في نظر بعض السودانيين المسلمين وذلك لأنهم ليسوا على الإسلام. كذلك يستخدم المصطلح لتحدي أولئك الذين يشككون في المؤسسات أو المعتقدات الدينية ويتم وصفهم بأنهم غير مؤهلين لأنهم يفتقرون إلى الإيمان. وبشكل أكثر تحديدًا، ربط السياسيون الإسلاميون المصطلح بكلمة «شيوعي» و «علماني» من أجل التضحية بالمعارضين وإعتبارهم ضد الدين أو حتى ملحدين. وأشار أحد المشاركين في ورشة العمل أن استخدام المصطلح قد زاد منذ أبريل ٢٠١٩. ويستخدم لمهاجمة «أي شخص يتحدث عن الحقوق والحرية» كما لاحظ أحد المشاركين في الاستطلاع. وأشار آخرون إلى أن المصطلح يستخدم ضد أولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم يحاولون إيجاد حلول لأهداف فكرية أو سياسية بطريقة انتهازية لا علاقة لها بالدين أو الإيمان.

لماذا هذا المصطلح مُسيء/ مثير للفتنة: نسبة لتغلغل الإسلام في المجتمع السوداني، فإن الملحدين منبوذين ويخافون على سلامتهم من العنف على أيدي المتطرفين. يعمل استخدام هذا المصطلح على تقويض مصداقية الشخص المستخدم ضده، وفي مجتمع الإسلام فيه أساسي، فإن إستخدام هذا المصطلح يحمل تأثير إسكات الشخص المستهدف، ومنعه من إيصال وجهة نظره حتى لو كانت قَيّمة ومفيدة للمجتمع. أن يُنظر إليك كمعادي للإسلام يعني أنك منبوذ ومعرض لخطر الاتهام بالردة وبالتالي التهديد بالقتل.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: علماني

١٦- علماني

تركيبات أخرى: علماني

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

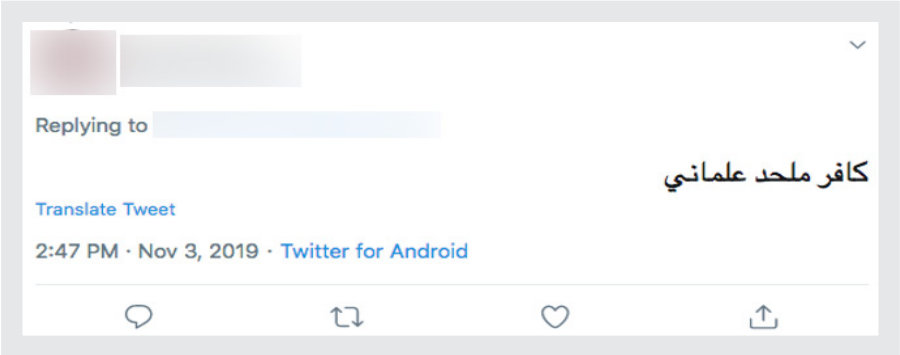

التعريف: أُستخدم هذا المصطلح بصورة أساسية من قبل أنصار نظام البشير وذلك لمهاجمة منتقدي سلطة النظام وإتهامه بالفساد وإرتكاب المخالفات من خلال ربط النظام بالإسلام، ويدين النظام وأنصاره «العلمانيين» ليس لانتقادهم الإسلام فقط، بل بإعتبارهم غير أخلاقيين وخارجين عن الإسلام، ويستخدم المصطلح مؤخراً من قبل أعضاء النظام السابق وأنصاره لتشويه سمعة الحكومة الانتقالية.

لماذا هذا المصطلح مسيء / مثير للفتنة: يستخدم هذا المصطلح لربط قوى الحرية والتغيير أوالآخرين من منتقدي النظام السابق بالذين يُنظر إليهم على أنهم يهاجمون الدين أو يستغلون الأعراف الدينية بطريقة انتهازية ومخادعة. وفي المقابل، يحرض المتدينين على مواجهة هؤلاء الأشخاص، والذي يؤدي أحياناً إلى موت أو تعذيب «العلماني».

كلمة/كلمات بديلة يمكن استخدامها: لا تتوفر

١٧- لوطي

تركيبات أخرى: خنيث, خنيت، شاذ، حلوة، خول، انباوي، باطل

مرجعيات مشابهة: خول، لوايطة، المثليين، خايب، يا لوطي، اكلة، نجاو، صقر، معرص

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يستخدم هذا المصطلح المسيء للإشارة إلى مثليِّ الجنس من الذكور والتلميح إلى أنهم ضعيفين وغير أخلاقيين. وللمصطلح أساس في القرآن؛ قصة عن لوط والدمار الذي حل بالكثيرين، وبالتالي فهناك مبرر ديني لإستخدامه. استخدمه الشيوخ للتعبئة ضد المثليين جنسياً. ويشابه مصطلحي «لوطي» و «خول» معنى اللواط. «معرص» هو مصطلح آخر يستخدم كفتنة ضد أي شخص يشتبه في مثليته. يستخدم المصطلح كذلك لوصف الذكر الغيري بالجبن أو الضعف أو البخل. ويشير مصطلح صقر (الطرف المثلي المهيمن) إلى الرجال الذين يفتشون عن رجال آخرين من أجل الجماع؛ قد تكون هذه المجموعة أقل وصمة من «المثليين الخاضعين» لأنهم لا يزالون يظهرون تفوق الذكور من خلال هيمنتهم على شريكهم.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يستخدم المصطلح لوصم النشاط الجنسي والتمييز ضد شخص على أساس ميوله الجنسية، في مجتمع تحظر فيه الشريعة الإسلامية والمبادئ الإسلامية مثل هذا التوجه. وبالنسبة للمجتمع السوداني المحافظ، فإن «اللوطي» على سبيل المثال مهينة ومسيئة للغاية، تؤدي هذه المصطلحات إلى نزع إنسانية المجموعة وتُقصيها من المجتمع، مما يعرض الشخص المستهدف لخطر الهجوم العنيف من المسلمين المتطرفين. أضف إلى ذلك، ربما يتم استفزاز الشخص المستهدف بمثل هذا الإدعاء ليقدم على الهجوم من أجل إثبات رجولته أو للدفاع عن نفسه. إنه مصطلح جامد وغير متسامح لأنه يشير إلى أن النشاط الجنسي للشخص يحدد من قبل المجتمع وليس من خلال الهوية الذاتية للفرد. ويستخدم المصطلح كذلك للتعبير عن أن الرجل المخنث (سواء كان مثليًا أو مغاير الجنس) ليس رجلاً سودانيًا حقيقيًا. بشكل أساسي ، يعزز استخدام المصطلح من فكرة أن مثلي الجنس لا يتمتعون أو لا يستحقون نفس الحقوق والكرامة والاحترام مثل الآخرين.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: مثلي

١٨- ضكرية

تركيبات أخرى: لا تتوفر

عينة منشور ١:

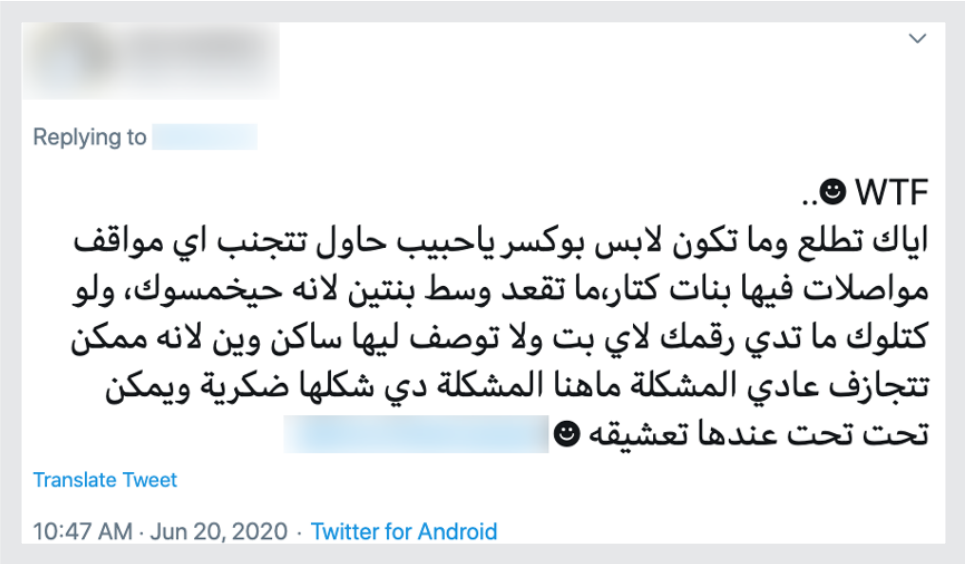

عينة منشور ٢ :

التعريف: يستخدم مصطلح «ضكرية» كإساءة لمهاجمة السحاقيات، لأنه ينظر للمثلية الجنسية كتعارض مع القيم الإسلامية في المجتمع السوداني (والذي يتمسك بالمعيار الثنائي ذكر/ أنثى في النشاط الجنسي)، ويعتقد أولئك الذين يستخدمون هذه الشتيمة أن سلوكهم مبرر أخلاقياً. ويستخدم المصطلح لوصف النساء اللواتي ينجذبنْ إلى نفس النوع، وعلى وجه التحديد ضد اللائي يُنظر إليهنْ على أنهنْ أقل أنوثة، وبالإضافة إلى عدم التسامح مع التوجهات الجنسية المختلفة، فإن المصطلح يشير إلى امتلاك المجتمع مفهوم ثابت حول ما يشكل الأنوثة المقبولة أخلاقياً .

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: كما هو مصطلح «مثلي الجنس»، فإن هذه المصطلحات تُستخدم لوصم النشاط الجنسي والتمييز ضد الأشخاص على أساس توجههم الجنسي في مجتمع تمنع فيه الشريعة الإسلامية والمبادئ الإسلامية مثل هذه الحياة الجنسية. تعمل هذه المصطلحات على تجريد الفرد والجماعة من إنسانيتهم، مما يقصيهم من المجتمع ويزيد من إحتمال تعرضهم لخطر الهجوم العنيف من المسلمين المتطرفين، هذه المصطلحات تعتبر غير متسامحة لأنها تعتبر أن النشاط الجنسي للفرد يجب أن يحدد من قبل المجتمع، ويستخدم مصطلح «سحاقية» كذلك للتقليل من قيمة النساء الصريحات .

١٩- كنديان

تركيبات أخرى أو مرجعيات مشابهة: كلجة/ طاعم

عينة منشور ١ :

عينة منشور ٢ :

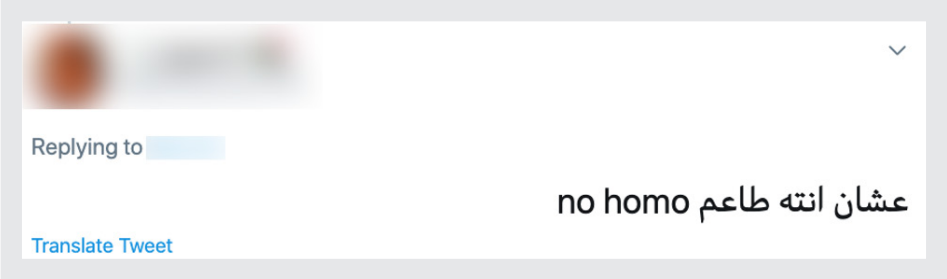

التعريف: يستخدم المصطلح كإهانة ضد المتحولين جنسياً، «كلجة» مصطلح آخر يشير إلى المرأة المتحولة جنسياً، والتي خضعت لعملية جراحية لزراعة أعضاء تناسلية ذكورية. ونسبة لأن التعبير عن الجنس يتعارض مع المعايير الإسلامية للمجتمع السوداني، فإن مستخدموه يعتقدون أنه مبرر أخلاقياً في سلوكهم.

لماذا يعتبر المصطلح مسيئ/ مثير للفتنة: كما هو الحال مع الإساءات على شاكلة «مثلي» و «سحاقية» فإن هذا المصطلح يستخدم لوصم النشاط الجنسي للمتحولين جنسيًا، وللتمييز ضد الأشخاص على أساس ميولهم الجنسية في مجتمع تحظر فيه الشريعة الإسلامية وقيمها التعبيرات عن النشاط الجنسي. وتجرد هذه المصطلحات الفرد أو المجموعة من إنسانيتهم، وتزيد من استبعادهم من المجتمع، مما قد يعرض الشخص المستهدف لخطر هجوم عنيف من المسلمين المتطرفين، وهي مصطلحات غير متسامحة لأنها تشير إلى أن النشاط الجنسي للشخص يحدده المجتمع بدلاً من الفرد نفسه.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن إستخدامها: هويات جندرية لا معيارية/ الكوير

٢٠- كافر

تركيبات أخرى: كافرة

مرجعيات مشابهة: الكافر/ مرتد/ كفار صليبيين/ شيوعي/ ملحد

عينة منشور ١ :

عينة منشور ٢ :

التعريف: يشير إستخدام هذا المصطلح إلى غير المسلم أو غير المؤمن بالإسلام أو من يؤمن بمعتقد آخر، ويشير كذلك أن الشخص خارج على المجتمع لأن الإسلام هو العقيدة الرئيسية في السودان. لكلمة «مرتد» معنى مشابه، لكنها تشير إلى أن الشخص المستهدف لا يؤمن بالله على الإطلاق، ويخلف المصطلح آثاراً متباينة اعتماداً على من يستخدمه (مثل السلطة الدينية) وفي أي سياق (كأن يُشكك شخص ما في التفسيرات أو الممارسات الدينية السائدة). ومع ذلك، أشار المشاركون في الاستطلاع إلى أن السلطات السياسية استخدمت المصطلح ضد أولئك الذين يختلفون مع النظام السابق، ولاحظ أحد المشاركين التأثير الأكبر للمصطلح :

" المصطلح هو الأكثر انتشاراً وتحريضًا على الكراهية في السودان لأنه استخدم لأول مرة كوسيلة لقمع حرية الفكر والرأي ويقصي الشخص المصنف من دائرة النقاش تماماً، لأنه عبر عن آرائه الشخصية؛ بغض النظر عن حقيقة إنتمائه الديني أم لا، وثانيًا لأن الدين والشريعة الإسلامية بالتحديد توجب قتل الشخص الكافر أو المرتد وسفك دمه، وهذا يعتبر تهديد ".

لاحظ بعض المشاركين إستخدام الجماعات الإسلامية المتطرفة لمصطلح مشابه «زنديق» لمهاجمة وقتل أولئك الذين يعتقد أنهم غير متدينين بشكل كافي. ويؤمن هؤلاء أنه يجوز سفك دماء «المرتدين» لأنهم يفتقرون إلى كرامة المؤمنين الحقيقيين. ويستخدم مصطلح «كافر» كذلك للإشارة إلى غير المؤمنين، ولكن نسبة لإستخدامه ضد السودانيين داكني البشرة، فإنه يحمل دلالات عنصرية كذلك، وإستخدم الإسلاميين المتطرفين ونظام البشير هذا المصطلح بشكل انتهازي لقمع منتقديهم.

لماذا هذا المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يفصل المصطلح المؤمنين عن غير المؤمنين، فهو مثير للانقسام الشديد من حيث التعريف. ويستخدم لإشانة سمعة «غير المؤمن» وإعلانه خارجاً على المجتمع، ومن ثم إقصائه وعزله اجتماعيًا وسياسيًا. أستخدم المصطلح للتحريض على الكراهية ضد الذين يعتبرون «غير مؤمنين» وبموجب الشريعة الإسلامية يصبح هذا بمثابة حكم الإعدام. وبما أن المصطلح يقاس على أساس الإخلاص للإيمان، فيمكن اعتبار هذه الهجمات على غير المؤمنين مبررة أخلاقياً.

كلمة /كلمات بديلة يمكن إستخدامها: ماسوني/ مسيحي/ شيوعي/ ماركسي/ علماني

٢١- شرموطة

تركيبات أخرى: عاهرة, شكشوكة, صعلوكة, شكش, شرموطة, لبوة

مرجعيات مشابهة: شكش، بت الحرام، خالة/ جقة (توصف بها المرأة التي ترغب في شريك جنسي شاب؛ وتستخدم أيضاً لإهانة المرأة ممتلئة الجسد)

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يحمل المصطلح معنى "عاهرة" في اللغة العربية، ويشير إلى المرأة التي تقيم علاقات جنسية مقابل المال، مثل عاملات الجنس. ويستخدم لإشانة سمعة النساء اللائي يُنظر إليهنْ بصفات العاهرات: غير أمينة، تفتقر إلى الأخلاق وإحترام الذات، أو الزانية، أو غيرها من توصيفات المكانة الاجتماعية المتدنية. ورغم ذلك، فإنه يستخدم أيضًا من قبل المتدينين المحافظين أو المتطرفين ضد النساء اللائي يعتقد أنهن يتصرفن بشكل غير لائق، لا سيما ضد النساء اللائي يعتقد أن لهن علاقات جنسية خارج الأعراف الإسلامية - مثل امرأة متزوجة تمارس الزنا أو امرأة مطلقة أو أرملة لديها علاقات جنسية (خالة / جقّة). وقد يستخدمه المتدينون المحافظون كذلك ضد النساء اللواتي يعتقد أنهن يرتدين ملابس ضيقة للغاية أو لا يرتدين الحجاب، وكذلك ضد اللواتي يجهرنْ بآرائهم ومعتقداتهم، وقدم أحد المشاركين مثالاً يوضح ذلك "انظروا إلى الشرموطة التي تحدثنا عن الحرية، البسي قبل أن تتحدثي معنا ". وربما يستخدم ضد المثليين والمثليات.

لماذا هذا المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يستخدم هذا المصطلح لإهانة النساء (وفي بعض الحالات المثليين جنسياً) عبر تعريفهم ووجهات نظرهم من خلال العلاقات الجنسية التي يُعيبها المجتمع. ويهدف إلى جلب العار للنساء وإجبارهم على البقاء في الأدوار الاجتماعية التقليدية والخاضعة، ويشير إلى أن وجهات نظرهن بدون قيمة إلا بالطريقة التي يرغب الرجال في سماعها. ويمكن أن يصيب المصطلح المرأة بالضرر النفسي وذلك بسبب الآثار الدينية والنوع و الملاحقات الاجتماعية. وفي بعض الحالات، يتم استفزاز المرأة التي تعرضت للقذف للرد، أو يتم استفزاز أقاربها من الذكور للرد دفاعًا عنها.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: مرأة، امرأة، سيدة

٢٢ - مرة مطلوقة

تركيبات أخرى : مطلوقات ساي, اشارة للنسويات, دي مره مطلقه, الحريم المطاليق, صايعة, منحلات, منحلة.

مرجعيات مشابهة :بايرة، الفيمنست، ما عندها والي، فاجرة، شرشوحة

عينة منشور ١:

عينة منشور ١:

التعريف: تشير هذه العبارة إلى المرأة التي تتصرف خارج سلطة أسرتها ووليها الذكر. وبحسب أحد المشاركين، فإنها تشير إلى المرأة التي "لا تخشى والديها أو إخوتها" وتتصرف على نحو مخالف لأخلاق وقواعد السلوك في المجتمع السوداني التقليدي. يستخدم المصطلح بصورة أكثر تحديداً ضد النساء المُطلقات أو اللائي يُنظر إليهن على أن لديهن أنماط حياة غير تقليدية. إنها إهانة تصف المرأة بالعهر "ليس لديها ضبط النفس" والتي "لا تحترم العادات أو التقاليد أو اللياقة". وربما يشير المصطلح في الأصل إلى اختيارات المرأة فيما يخص علاقاتها الاجتماعية أو الشخصية. وفي الآونة الأخيرة، استخدم للإشارة إلى المرأة التي يُنظر إليها على أنها متحررة أو متعلمة، وربما خاصة النساء اللواتي لهن دوراً في الثورة أو التحول. "فيمينست" هو مصطلح مشابه، ويقصد من خلال استخدامه النساء اللاتي لا يلتزمن بالعادات والتقاليد فيما يتعلق بالمواعدة أو الغزل. وهناك مصطلح آخر شبيه وهو "ديوث" ويحمل صفة العار من خلال الإيحاء بأن شريك المرأة الذكر يدعم نشاطها (مما يدعمها لتكون مستقلة).

لماذا هذا المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: هذه العبارة مهينة وتهدف إلى تعيير النساء ذوات التفكير الليبرالي أو غيرهن ممن لا يتوافقنْ بالضرورة مع أدوار المجتمع التقليدي. وبذلك يقلل من مكانة المرأة وقيمتها أمام العامة، ويشجع على إنصياع وخضوع النساء الأخريات اللواتي يخشين المعاناة من نفس العزلة والإهانة. ويهدف إلى الحد من خيارات وفرص النساء، وتقليص هويتهن إلى القوالب الجنسانية، مما يؤدي إلى التمييز وإنتهاك حقوق الإنسان بالنسبة للنساء . نسبة للاعتقاد في أن الشخص المستهدف ينتهك الأعراف الاجتماعية والدينية في السودان، فيمكن لإستخدام هذا المصطلح أن يحرض على العنف ضد المرأة. أوضحت إحدى المشاركات في ورشة العمل، "في حالة أُستخدم هذا المصطلح لوصف امرأة، وأخبرت ولي أمرها الذكر - الأب أو الأخ - فسوف يضربونك! حتى أنه بإمكانها رفع دعوى قضائية بتهمة التشهير".

كلمة/ كلمات بديلة يمكن إستخدامها: نسوية، امرأة مستقلة.

٢٣- غلفاء

تركيبات أخرى: لا تتوفر

مرجعيات مشابهة: ود غلفا

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يشير المصطلح إلى المرأة غير المختونة، ويستهدف بشكل أساسي النساء اللائي يُعتقد أنهنْ غير مختونات، وربما يستند على الاعتقاد أنه في حالة لم تشوه الأعضاء التناسلية للمرأة، فإن رغبتها الجنسية تكون أعلى، وبالتالي تكون منحلة. ويستخدم كذلك ضد من يعتبر "نجسًا" ربما لأنه "ود غلفا"، المصطلح قديم ويستخدم في المناطق الريفية والمحافظة في أغلب الأحيان.

لماذا هذا المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يستخدم المصطلح لإشانة سمعة المرأة وتعييرها. وهو أيضًا مطالبة بختانها، ويعبر عن إنتهاك كرامتها وهويتها بناءً على آراء الآخرين الدينية والاجتماعية، وكذلك يعبر عن تجربة مؤلمة وصادمة للمرأة، كما أنه كذلك يشجع القبول الاجتماعي للختان، فضلاً عن القيمة التي فحواها أن الأسرة وقيادتها الذكورية يجب أن تتحكم في جسد المرأة، وبالتالي يقلل من مكانة المرأة.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: سليمة

٢٤- ود غلفا

تركيبات أخرى: لا تتوفر

مرجعيات مشابهة: غلفاء/ ود الرزيلة/ غلفاء/ ود الخمبة

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يستخدم المصطلح للإشارة إلى الرجل وكونه ابن امرأة يعتقد أنها غير مختونة، ولذلك يعتبر "نجساً" حسب التقاليد. وبينما يستخدم ضد الرجل، فإنه يستهدف النساء بطريقة غير مباشرة، و بالأخص اللائي يعتقد أنهن نشطات جنسياً. والإعتقاد أنه طالما لم تشوه أعضاء المرأة التناسلية، فإنها تكون مهتاجة جنسياً، وهو ما يزيد من إحتمالية أن طفلها نتاج علاقة فحشاء أو زنا. وبينما تتغير الأعراف الاجتماعية (فرض السودان حظرًا على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عام ٢٠٢٠) ، فإن هذه العبارة لا تزال سائدة في أجزاء من المجتمع السوداني. وتستهدف غير المسلمين وكذلك الأشخاص مجهولي الآباء، وفي الغالب يستخدمها الرجل في مواجهة رجل آخر لوصفه بالجبن أو الخوف أو الضعف.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: إنه ينزع الصفة الإنسانية عن الرجل وذلك عن طريق التقليل من شخصيته وقيمته نسبة للمعتقدات حول جزء من الجسد والنشاط الجنسي. والعبارة كذلك إهانة لأم الرجل، لأنه من غير المقبول تماماً في المجتمع السوداني عدم ختان المرأة، وبالتالي فهذا ينعكس كذلك على رجولته وهويته. وبالإضافة إلى كون هذا الوصم الاجتماعي مسيء فإن استخدامه يساهم في خلق وضعية تعتقد فيها الشابات أنه يجب ختانهنْ وإلا سيتم وصمهنْ.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: لا تتوفر

٢٥- فيهو عِرق، عرق ،فيه عرق ،فيها عرق، زولة فيها عرق ، فيهم عرق

تركيبات أخرى: لا تتوفر.

مرجعيات مشابهة: الدم بنشم ، ما نضيف

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

ترجمة التغريدة: لا يمكن أن أكون أفريقيًا يكره الأفارقة، وهذا هو حال العرب في السودان، حيث عملوا على تدمير النوبة، لا يمكنك إمتلاك هويتين متضادتين.ترجمة الرد: يمكنك أن تكون أفريقيًا يكره الأفارقة لأن النوبيين يقولون باستمرار "فيهو/ها عرق"

هذه النقطة الأولى.

أما بخصوص العرب الذين عملوا على تدمير النوبة، فهذه حقيقة تاريخية. ولكن، هل المصريون عرب؟ وإذا رجعنا إلى تدمير وادي حلفا كمثال، فالمصريين مساوون للسودانيين.

التعريف: الجذور الدقيقة لهذا المصطلح غير معروفة، وهو إهانة عنصرية تستخدم لتحقير الأشخاص ذوي البشرة الداكنة أو الأفراد متعددي الإثنيات، من خلال الإشارة إلى أصول أجدادهم كعبيد أو بمقارنته مع العبيد. ويستند على مظهر الشخص - بالأخص لون بشرته، وكذلك على شعره وملامح وجهه. غالبًا ما يظهر هذا المصطلح في ترتيبات الزواج والعلاقات الاجتماعية. أي قبيلة تعرف نفسها على أنها "قبيلة عربية" قد لا تقبل بزواج أفرادها من شخص ينحدر من أصل غير عربي. وتعني "فيهو عرق" أن والد ووالدة الإنسان من قبائل مختلفة. وبالتالي، يعتبر هذا الفرد ثنائي العرق "غير نقي" أو من الدرجة الثانية في قبيلته. على سبيل المثال ، يستخدم قول "الدم بنشم" للتشكيك في انتماء الشخص ونسبه في قبيلة معينة حيث يدعي أفراد القبيلة أنهم يعرفون ما إذا كان هذا الشخص أحد أفرادهم. تستخدم العبارة أيضًا لوصف أي شخص ليس عربيًا بالكامل أو من قبيلة غير عربية.

لماذا هذا المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: هذا المصطلح شديد الإثارة للفتنة وينتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك بين الناس في المجتمع، وحتى في المدارس. ومن يستخدم المصطلح يطلق أحكامًا بناء على المظهر الجسدي. إنه ينمط الشخص بصفات ترى قبيلة أنها سلبية أكثر من قبيلة أخرى، ويوحي بأن شخصًا ما أقل شأناً بناءً على اختلافاته أو دمه المختلط وسلالاته القبلية. إنه لفظ انفعالي للغاية لأنه يسيء الإنسان وكذلك تراثه وأصوله.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: لم يتم تقديمها.

٢٦- ود/ بت الحرام

تركيبات أخرى: ود / بت حرام

عينة منشور ١:

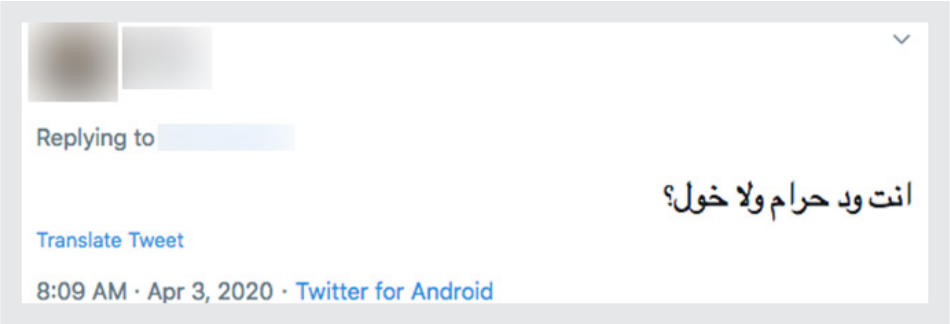

عينة منشور ٢:

التعريف: يشير المصطلح إلى الطفل المولود خارج إطار الزواج، أو مجهول الأبوين، وهو يشير أيضاً إلى الطفل الأسود من أم عربية. وفي المجتمع المسلم التقليدي ينظر إليه/ا بازدراء وخجل لأن مثل هذه العلاقات الجنسية ممنوعة في الإسلام. وحيث ولد الشخص خارج قواعد المجتمع ، فإن التقليديون ينظرون إلى الأطفال على أنهم بلا خجل أو أخلاق. وهناك اعتقاد أن الشخص الذي نتج عن فعل خاطيء سيعيش حياة الخطيئة لل**أبد.**

لماذا هذا المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: تمثل هذه العبارة وصمة عار كبيرة، وتهدف إلى استبعاد الشخص من المجتمع. إنه يصور أن الشخص منبوذ وغير مرغوب فيه، ومستبعد ربما بدون حقوق قانونية، ومهزوز و ضعيف ومهمش. على هذا النحو، قد يثير العنف لأن العار لا يلقى على الشخص المستهدف فقط، بل على والديه كذلك.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: يتيم

٢٧- حبشي

تركيبات أخرى: حبشي، أرتري

مرجعيات مشابهة: هندي، دموك

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يشير هذا المصطلح إلى أشخاص من قبيلة البني عامر في السودان والتي لها أصول في إريتريا. ومع ذلك، يستخدم بشكل عام لإستهداف الأشخاص من أصول إثيوبية أو إريترية أو حتى هندية، والذين لا تكون العربية لغتهم الأم، وقد يكونون مهاجرين أو عمال موسميين أو غير مواطنين. ويستهدف الشخص كأجنبي برغم حقيقة "أن جميع المجتمعات في السودان لها تداخل جغرافي مع جميع الدول المجاورة" كما لاحظ أحد المشاركين في الاستطلاع. ينتشر هذا المصطلح في شرق السودان وبعض الأحياء في الخرطوم ويستخدم للتعبير عن الاعتقاد بأن هذه المجموعة تشغل وظائف ذات دخل منخفض ومن الطبقة الدنيا. كما ينقل الرأي القائل بأن الشخص ذو مكانة اجتماعية متدنية لأنه من المحتمل أن يكون مسيحيًا أرثوذكسيًا في مجتمع مسلم "حبش ربش" وتعني نفايات أثيوبية تساوي بين الإثيوبيين والقمامة التي يجب التخلص منها.

لماذا هذا المصطلح مسيء / مثير للفتنة: ينكر المصطلح حقوق الإنسان الأساسية لهذه الأقليات، ويزيد من التعصب وكراهية الأجانب، كما يستخدم لتعزيز التفوق القومي والعرقي للسودانيين العرب. ويسعى لتأكيد أن هذه المجموعة متخلفة وغير متحضرة وليست سودانية بالكامل. كما يستخدم لمعاداة الأجانب؛ على سبيل المثال "أنت إريتري، هذا ليس بلدك، إرجع إلى بلدك" كما أفاد أحد المشاركين في الاستطلاع.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: من الحبشة، أرتريين

٢٨- أجنبي

تركيبات أخرى: لم يتم توفيرها.

مرجعيات مشابهة: تشادي، انت ما سوداني، جنجويد، نكرة، وافدين، فجغ، فلاتة، جلابة، غرابة.

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

التعريف: يستخدم المصطلح بشكل خاص ضد المهاجرين من الأقاليم الأوسع ومهاجمتهم بأنهم غير سودانيين، وبالتالي من ذوي منزلة أدنى ولا يستحقون حقوق المواطن السوداني. وغالبًا ما يحمل تلميحات عنصرية في حالة كون الشخص من دولة أفريقية أو غير عربية. مثال: "هذا الشخص أجنبي - ماذا يعرف عن السودان؟ بلده هي المملكة العربية السعودية / الحبشة / نيجيريا ..." وربما يستخدم أيضاً ضد الذين يتواصلون باللغات المحلية أو اللغة الأم. وبالمقابل، فإن عبارة "لست سودانيًا" تستهدف أولئك الذين يسكنون في مناطق السودان الحدودية، ويعتقد المتحدث أنهم ليسوا مواطنين بناءً على مظهرهم الجسدي. يستهدف المصطلح "الوافدون الجدد" من بلدان أخرى، ولكنهم حققوا ثروة مالية مقدرة بالمقارنة مع السودانيين الأصليين. وتستخدم عبارة "فلاتة جلابة غرابة" - ويقصد بها قبيلة الفلاتة التي تنحدر من غرب أفريقيا – حيث تشير "جلابة" إلى الشماليين، و"غرابة" إلى سكان الغرب، وتستخدم العبارة لوصف البرجوازية المزدهرة في الغرب، وهم لم يولدوا في الخارج ورغم ذلك لا يعتبرون من السكان الأصليين في المناطق التي يعيشون فيها حالياً.

لماذا يعتبر المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يحول المصطلح الشخص أنه أدنى منزلة ولا يستحق الحقوق والحماية بسبب أصوله الخاصة إذا كان من ذوي البشرة الداكنة. ويكون المهاجرون عرضة للتهجم، نسبة لأنهم يعملون في القطاع الاقتصادي غير الرسمي ويفتقرون إلى الوضع القانوني أو الحماية. وسواء كانوا مولودين في الخارج أو ليسوا من السكان الأصليين ، فيتم إتهامهم بالاستيلاء على الوظائف من المجتمعات المضيفة، ويعتبرون مصدر تهديد، إضافة لذلك، يعتبرهم البعض المسؤولين عن "الجرائم والاضطراب الأخلاقي" في المجتمع.

كلمة/ كلمات بديلة يمكن استخدامها: لا تتوفر.

٢٩- ناس المعسكرات

تركيبات أخرى: لا تتوفر.

مرجعيات مشابهة: لاجيء، نازحين.

عينة منشور ١:

عينة منشور ٢:

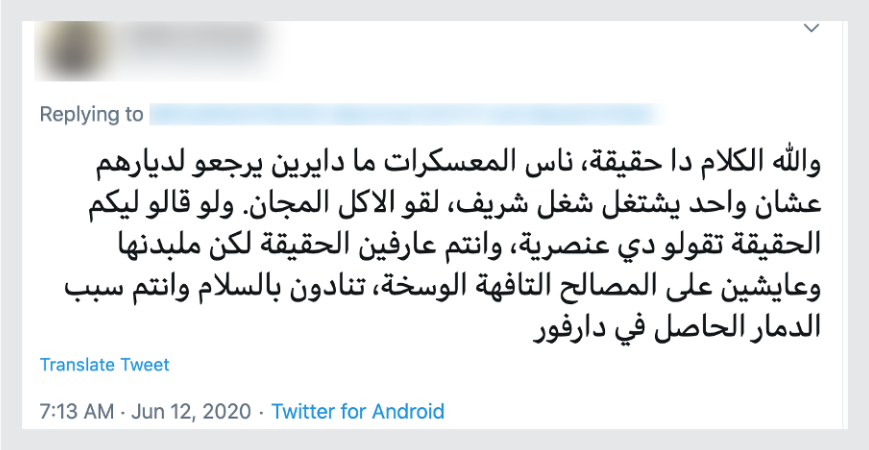

التعريف: يشير هذا المصطلح إلى الأشخاص الذين يعيشون كلاجئين أو نازحين في مخيمات أو مستوطنات غير رسمية بسبب النزاعات في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق وأماكن أخرى. ما لم يتم منحهم حق اللجوء أثناء إقامتهم داخل البلد، فإن اللاجئين لا يتمتعون بأي من الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها المواطنون السودانيون. وبالمثل؛ في حين أن النازحين ربما عاشوا في مجتمعات لسنوات، فربما لا يقبلهم السكان الأصليون. لكن مع ذلك، يمكن استخدام المصطلح للإشارة إلى الشخص الذي تعبر تصرفاته مشابهة "للاجئ"، أي أنه غير مستقل، وغير متعلم وغير متحضر ويفتقد الحقوق.

لماذا هذا المصطلح مسيء/ مثير للفتنة: يستبعد المصطلح الشخص ويستهدفه بأنه ليس من المنطقة أو البلد ولا يستحق ما يستحقه السودانيون الآخرون. كما أنه يصنف الشخص على أنه يعيش على أحكام البلد المضيف بطريقة جاحدة. إنه ينمط هذه الجماعات ويزرع في نفوسهم مشاعر التهجير والتهميش. ويعمل على الحط من قيمتهم وربما يتبعهم هذا طوال حياتهم، حتى بعد سنوات من استقرارهم. اللاجئون -بحكم تعريفهم ضعفاء واستهدافهم بأنهم أقل من السودانيون شأناً -أمر يعرضهم للخطر.

كلمة / كلمات بديلة يمكن استخدامها: نازحين قسرياً، مهجرين، مواطنين من الأطراف.

كلمات أو عبارات إضافية مسيئة أو مثيرة للفتنة

أجريت مجموعة متنوعة من أنشطة التحقق عن طريق المقابلات أو من البُعد في جميع أنحاء السودان في أواخر ربيع عام ٢٠٢٠ وذلك لنقد المصطلحات الأولية أو التحقق من صحتها (انظر الملحقين أ و ب). ولاحظ المشاركون في سياق هذه الأنشطة بعض المصطلحات الواردة في الاستطلاع والتي تحتاج إلى ترتيب أولوية وتحديد المصطلحات الجديدة التي لم تتضمنها القائمة الأولية للتحقق من صحتها، وهناك معلومات سياقية أقل لهذه المصطلحات الجديدة، نسبة إلى النطاق المحدود لورش العمل.

عرب ظوط	البدو من القبائل العربية في المناطق الريفية في السودان، وهي مهمشة مقارنة بالعرب السودانيين في الشمال. ويستخدم المصطلح بشكل سلبي لنزع الصفة الإنسانية عن البدو باعتبارهم غير متحضرين وأقل منزلة.
فرخ	يشير هذا المصطلح إلى الطفل المولود خارج إطار الزواج في مناطق غرب السودان الريفية، ويشير في مناطق أخرى إلى خادم في المنزل، مع دلالة سلبية للعبد. ويوصم الشخص في كلا الاستخدامين بأنه إما منبوذ أو أدنى منزلة ويفتقر إلى المكانة الاجتماعية.
خاساوي	الخاسا هم قبيلة يعتقد أنها تنحدر من إثيوبيا وإريتريا، وتوجد الآن في شرق السودان، بالتحديد في كسلا،ويستاء منهم الآخرون في شرق السودان بسبب مظهرهم وعاداتهم ويعتبرونهم غير حضاريين. ويستخدم المصطلح لتنميط مجموعة كاملة بشكل سلبي.
رطاني	يستخدم المصطلح بشكل أساسي من قبل القبائل العربية في السودان ضد المجموعات القبلية التي تستخدم اللغات المحلية في تواصلها. وبالتحديد تلك المجموعات التي تعتبر "أفريقية" حيث يستخدم بنية إهانتهم أو وصم المجموعات القبلية بأنها أقل منزلة، وينشر المصطلح التعصب والانقسام.
لحم راس	يشير المصطلح إلى شخص من أصل عرقي مختلط أو شخص لا تعرف أصوله القبلية، وبالتالي يشكك فيها المتحدث. وهو مصطلح تشويه ووصم الشخص المستهدف بأنه في منزلة أدنى ومنخفضة على أساس عرقه.

الملحق أ: المنهجية والاعتبارات

نطاق الدراسة والتصميم

إنخرط في هذا المشروع "معمل تكنولوجيا السلام" - ومقره في أمريكا الشمالية – مع منظمتين من منظمات المجتمع المدني المعروفة بعملها في السودان والمنطقة، وهما أندريا ومبادرة التنمية السودانية (سوديا). وأعد فريق المشروع مسحاً على شبكة الإنترنت ليتمكن السودانيون من سرد تجاربهم ورؤاهم حول ظاهرة خطاب الكراهية عبر الإنترنت (وهو عمل مماثل قام به معمل تكنولوجيا السلام في المعاجم السابقة). استجاب ما يقارب الـ ٢٠٠ شخص للاستطلاع الذي أجرته المنظمتان عبر الإنترنت في أواخر ربيع عام ٢٠٢٠. وبمجرد إجراء تحليل أولي، نظمت أندريا وسوديا مجموعة متنوعة من ورش العمل والمقابلات مع المشاركين في جميع أنحاء السودان، و عبر الإنترنت في مكالمات الفيديو، أو عبر الهاتف للتحقق من صحة نتائج المعجم. وفي يوليو ٢٠٢٠ أشرك الفريق مجموعة صغيرة من المستشارين السودانيين لتقديم مراجعة قام بها خبراء لمسودة المعجم.

الاستطلاع

قام فريق المشروع بصياغة الاستطلاع عبر الإنترنت. وإعتمد التصميم الذي تم تطويره على استطلاعات للمعاجم السابقة لضمان تمكن المشاركين من تقديم أمثلة متعددة من المصطلحات والعبارات المسيئة. وقرر الفريق استخدام العبارة الشائعة"مسيئة/ مثيرة للفتنة" - كما هو الحال مع الاستطلاعات السابقة - في صياغة أسئلة الاستطلاع بدلاً من خطاب كراهية أو كلام خطير. واستند هذا القرار بدرجة كبيرة إلى حقيقة أن الهدف الأساسي للمسح كان لتحديد مصطلحات معينة يمكن أن تؤجج الصراع بدلاً من تقييم متغيرات إطار عمل معين. إضافة لهذا الهدف فإن فريق المشروع أراد كذلك تجنب إصدار أحكام مسبقة أو التأثير في الروابط والديناميكيات التي حددها المستجيبون للشروط "المسيئة والتحريضية" وهي قائمة يسهل فهمها وتعكس المعنى الأساسي لخطاب الكراهية على أنه التصريح بإساءة، وكذلك التحريض المحتمل على الفعل أو التمييز.

وإذا تم النظر إلى مصطلح ما على أنه مسيء فقط، فلن يرتقي إلى القائمة المدرجة ؛ كما يجب أن يكون تحريضي/ مثير للفتنة. ولم يهدف هذا البحث إلى تحديد شرعية المصطلحات المحددة في القانون السوداني أو القانون الدولي، بل يهدف إلى تحديد السياق الذي تكون فيه المصطلحات مسيئة ومثيرة للفتنة وقد تؤدي إلى العنف.

تولى فريق المشروع بالنسبة لهذا المعجم مجموعة متنوعة من وسائل النشر، قامت كل من أندريا وسوديا بتوزيع الاستطلاع من خلال شبكتيهما، وجعلتاه متاحًا على صفحات فيسبوك الخاصة بهما، وأدرجتاه في نشراتهما الإخبارية. كما وزع معمل تكنولوجيا السلام الاستطلاع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التابعة له (هو الحال مع المعاجم السابقة). واعتقد الفريق أن الاعتماد على شبكات المجموعات السودانية سيؤدي إلى استجابات جيدة حتى في حالة لم يتم اختيار المستجيبين بشكل عشوائي. وفي النهاية ، حقق الاستطلاع أكثر من ٢٠٠ إستجابة.

ورش عمل التحقق

تم إنتاج مسودة تحليل أولية للمصطلحات المسيئة والتحريضية (بناءً على البيانات التي وفرها المسح) التي يتم الاستشهاد بها كثيرًا، بما في ذلك أصول ومعانى والمعلومات السياقية الأخرى لهذه المصطلحات. وتم بعد ذلك انتقاد هذه المسودة أو "التحقق من صحتها" على مدار عدة أيام في مجموعة متنوعة من ورش العمل والاجتماعات والمقابلات التي أجراها موظفو أندريا وسوديا والميسرين المدربين من قبلهما خصيصاً للمهمة. ونظرًا للقيود المفروضة على التنقل عبر أجزاء من السودان بسبب جائحة كورونا، فقد تمت هذه الجلسات في مكالمات الفيديو والمكالمات عبر الإنترنت والهاتف، وكان عدداً من الأشخاص قادرين على إجرائها وجهًا لوجه. مثل المشاركون عدد من مدن ومناطق السودان. وقدمت ورش العمل توضيحًا مهمًا حول أصول المصطلحات واستخدامها، بالإضافة إلى السياقات التي كانت فيها أكثر فاعلية، مع اكتشاف المصطلحات الجديدة كذلك. وطُلب من المشاركين أيضًا وصف المصطلحات المتعلقة بكيفية فهم المصطلحات التحريضية أنها:

١. تهاجم كرامة الإنسان، و مهينة للإنسانية

٢. تزيد الصراع والتوترات ولكنها لا تؤدي إلى أفعال مباشرة أو عنف

٣. تدعو إلى الفعل/ التحريض/ تؤدي إلى العنف/ تحدث عنف

تم بعد ذلك دمجت المدخلات من هذا المزيج من الأنشطة في مسودة جديدة للمصطلحات الأكثر تكرارًا في المعجم.

الخبراء المستشارون

دعا المشروع خمسة مستشارين لتقديم مراجعات مهنية لمسودة المعجم الكاملة. تم اختيار هؤلاء المستشارين بناءً على خبراتهم ومثلوا مجتمعات وأنواع (ذكر/أنثى) ومهن مختلفة. ساهموا بتحليل رؤى إضافية حول المعجم، مما ساعد على تفسير السياق المحلي والمعاني بالإضافة إلى الاتجاهات الاجتماعية والسياسية الأوسع.

الملحق ب: قائمة ورش عمل التحقق من الصحة والمقابلات

كما هو مبين أعلاه ، تم الحصول على البيانات الأولية لهذا البحث من خلال مسح أجرته أندريا وسوديا، وقامت المنظمتان بالإضافة إلى ذلك بمجموعة متنوعة من الأنشطة للتحقق من صحة البيانات والتحليلات الناتجة عن المسح. تضمنت هذه الأنشطة ورش العمل والاجتماعات والمقابلات المتعمقة مع الخبراء، والتي أجريت شخصيًا وكذلك باستخدام أدوات الاتصال عبر الإنترنت مثل سكايب وواتساب والبريد الإلكتروني والهواتف المحمولة، وأدناه عدد المشاركين وعدد ونوع الأنشطة ومواقع الأنشطة.

استبيانات سوديا والاستجابات حسب المنطقة:

- عدد الاستجابات الكلي ١١٦
- معدل إتمام المسح حسب المنطقة

- الخرطوم: ١٢٪
- الوسط: ١٤٪
- دارفور: ١٧٪
- كردفان: ١١٪
- شرق السودان: ٢٨٪
- شمال السودان: ١٨٪

ورش عمل سوديا "للتحقق من الصحة" حسب المنطقة:

- ورشتان في المنطقة الوسطى (ولاية النيل الأزرق)
- ورشتان في منطقة دارفور (جنوب دارفور)
- ورشتان في كردفان (ولاية شمال كردفان)
- ورشة واحدة بالمنطقة الشرقية (ولاية كسلا)

استطلاعات أندريا والاستجابات حسب المنطقة:

- العدد الكلي للاستجابات ٢١٥ (١٢ باللغة الإنجليزية و ٢٠٣ باللغة العربية)
- مواقع المستجيبين:

- الخرطوم
- دارفور
- شرق السودان

- شمال السودان
- السودان الأوسط
- كردفان
- النيل الازرق

ورش عمل أندريا "للتحقق من الصحة"، السكان حسب المنطقة:

- ورشة واحدة في الفاشر
- ورشة واحدة في الدلنج
- ثلاث ورش في الخرطوم

أجرت أندريا مقابلات متعمقة مع ثلاثة خبراء، واحد منهم مقيم في أوغندا، والإثنان الآخران في السودان.

الملحق ج: القضايا والمخاطر

واجه فريق المشروع مجموعة متنوعة من المشاكل والمخاطر والتي سعى إلى التخفيف منها، وذلك خلال مسار العمل على البحث الخاص بهذا المعجم، الذي تم إجراؤه من مارس ٢٠٢٠ إلى يونيو ٢٠٢٠.

قيود البحث أثناء الانتقال السياسي

كانت الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل ٢٠١٩ إيذانا بفترة انتقالية مليئة بالاحتجاجات والتفاوض على المؤسسات والحكم والعدالة في السودان. تم الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية في أغسطس ٢٠١٩ والتي ستدير البلاد لمدة ثلاث سنوات تأتي بعدها انتخابات. وهناك الكثير من الأعمال المعلقة، بما في ذلك حل النزاعات الداخلية، وتحقيق العدالة في جرائم الماضي، وكذلك عمليات القتل خلال احتجاجات ٢٠١٨-٢٠١٩، بالإضافة إلى إحياء الاقتصاد المتضرر بشدة. ومع بدء هذا المشروع في عام ٢٠٢٠، كانت المفاوضات بين الممثلين المدنيين والعسكريين جارية بشأن كل هذه القضايا بينما جرت الاحتجاجات و المسيرات من دارفور إلى الخرطوم وعانى الناس من انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، والحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا. وأثرت هذه التغيرات على البيئة التي تم فيها البحث كما حدت من التطبيق العملي لبعض الاتصالات بسبب انقطاع التيار الكهربائي والاتصال. ومع ذلك، لم يكن هناك أي إغلاق جزئي أو كامل للإنترنت أو تضييق أثناء فترة البحث. وبينما لا يزال السودان يخضع لبعض العقوبات الدولية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب، فإن إلغاء العقوبات الأمريكية التي أُعلن عنها في عام ٢٠١٧ دخل حيز التنفيذ أخيرًا في أبريل ٢٠٢٠ .[24]سيسمح للشركات والمؤسسات السودانية بالوصول إلى التمويل والخدمات العالمية، مما سيؤدي في النهاية إلى زيادة توفر أدوات التكنولوجيا وخدمات المعلومات. وفي حين أنه من الصعب التأكد من ذلك، فإن الطبيعة المتغيرة للوضع السياسي قد تجعل المشاركين أقل أو أكثر عرضة لتبادل المعلومات حول الموضوعات الحساسة.

تأثير جائحة كورونا

تم تنفيذ هذا المشروع البحثي خلال الجائحة العالمية لمرض فيروس كورونا في حين أن الولايات المتحدة كانت على رأس العالم في عدد حالات الإصابة والوفيات، فقد تفشت في السودان أكثر من ٩٠٠٠ حالة وأكدت السلطات ما يقارب ٦٠٠ حالة وفاة اعتبارًا من أواخر يونيو ٢٠٢٠. [25] ومع بدء المشروع ، كان أعضاء فريق المشروع في الولايات المتحدة يخضعون لموجهات البقاء في المنزل؛ تم بعد ذلك تقييد الشركاء المقيمين في السودان أيضًا (وإن كان بدرجات متفاوتة). وكان الأثر الأكثر وضوحاً هو أن الاجتماعات؛ خاصة بالنسبة لورش عمل التحقق، كان يجب إجراؤها بطريقة افتراضية أو عن بُعد في الغالب. ومن المحتمل أن يكون لذلك تأثير على جودة البيانات حيث أشار الشركاء إلى أن السودانيين (مثل العديد من الأجناس) يفضلون المناقشات وجهاً لوجه بدلاً من الاجتماعات الافتراضية. بالإضافة إلى ذلك، كانت نسبة المشاركة في بعض ورش العمل أقل من المتوقع بسبب فيروس كورونا والمناخ السياسي كذلك؛ وكان هذا واضحًا بشكل خاص في الخرطوم، حيث كانت عمليات الإغلاق سارية وكانت هناك حاجة إلى تصاريح للعبور بين المناطق. وفي الفاشر، حيث كان حظر التجوال ساري المفعول بعد الظهر.

عالج الفريق هذا التحدي للاستطلاعات من خلال زيادة تنوع الوسائل المستخدمة لنشر الاستطلاع، والتي تضمنت البريد الإلكتروني والنشرات الإخبارية وموقعًا مخصصًا على صفحات فيسبوك الخاصة بالشركاء، بالإضافة إلى معمل تكنولوجيا السلام، والذي دفع بالمسح إلى مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة به. وبالمثل، عالج الفريق هذه القيود من خلال استخدام أدوات مثل سكايب لورش عمل التحقق، والبريد الإلكتروني وواتساب للاتصالات وإرسال البيانات. وأفادت سوديا (شريك المشروع) أن حقيقة جمع بيانات المسح قد حدث خلال احتفالات شهر رمضان ساهم على الأرجح في زيادة المشاركة في المسح بصورة مثيرة للاهتمام، حيث كان المستجيبون في المنزل مع توفر الوقت وأجهزة الاتصال المتاحة.

محدودية الوصول إلى الإنترنت والقيود المفروضة على توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإلمام بها

غالبًا ما مثل الاتصال الكامل والموثوق بالإنترنت مشكلة، وبما أن العديد من جوانب جمع البيانات والتحقق من صحتها قد تم إجراؤها عن بُعد، فقد أثر ذلك على مراقبة ورش العمل عن بُعد وتسبب في تأخير الاتصالات وتحليل البيانات ونقلها من بين تحديات أخرى. والأهم من ذلك أن العديد من المشاركين في الاستطلاع وورش العمل لم يكن لديهم خبرة كبيرة أو تعرض لأدوات الاتصال المتقدمة. على سبيل المثال ، قد يكون عدم الإلمام بـ"سيرفي مونكي" أو القوالب المماثلة قد أثر على جودة مدخلات استبيان بعض المستخدمين، وربما أثر عدم الوصول إلى "زووم" أو الأدوات المماثلة على تسهيل ورش العمل عن بُعد. في الواقع مثلت هذه قيوداً إضافية إلى عدم القدرة على الاجتماع وجهًا لوجه كما يفضل العديد من السودانيين (خاصة في المواضيع المهمة أو الحساسة). لذلك (كما هو موضح أعلاه) تم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات مثل سكايب والبريد الإلكتروني والهاتف وواتساب للتعامل مع معرفة وإمكانيات المستخدم المتغيرة وكذلك (في بعض الحالات) الاستطلاعات الشخصية والمقابلات الهاتفية المتعمقة. وفي بعض الأماكن - كما هو الحال في الفاشر - كان المشاركون أصغر سناً ولديهم إلمام أكبر بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذه، بينما كان هناك إلمام أقل في مواقع أخرى مثل الدلنج. عالج الشركاء المحليون وميسروهم هذه التحديات من خلال قضاء المزيد من الوقت على المكالمات لشرح وتوجيه الأنشطة. وقام الميسرون أيضًا بمتابعة الدعوات للتأكد من أن المشاركين فهموا المشروع والأهداف وكذلك لضمان دقة الآراء والمعلومات التي قدمها المشاركون.

وصول محدود إلى السكان المتضررين

إن البحث الذي يركز على خطاب الكراهية عبر الإنترنت ينطوي على خطر جذب مشاركين يتمتعون بالذكاء عبر الإنترنت ، لكنهم قد لا يمثلون بشكل كامل أولئك المتأثرين بهذا الخطاب. ويهدف فريق المشروع أولاً إلى تجنب هذه المشكلة من خلال ضمان وصول الشركاء المحليين بشكل كبير داخل البلاد. بالإضافة إلى ذلك، صمم فريق المشروع البحث لضمان تمثيل مزيج واسع من المناطق وتم الحصول على طبقات متعددة من الردود، خاصة مع ورش العمل (انظر الملحق ب). وتجنب المشروع بهذه الطريقة النهج المتمحور حول الخرطوم وإنتاج منظور نخبوي متمركز في المناطق الحضرية. على سبيل المثال، ضمنت سوديا تمثيلًا واسعًا للمشاركين، بما في ذلك الأشخاص النازحون داخليًا، ومزيج من الأجناس والأعمار، والمزارعين (الذين تم استدعاؤهم غالبًا في المساء بعد عودتهم من العمل).

القيود المتعلقة باللغة والترجمات

في حين يعترف السودان حالياً باللغتين العربية والإنجليزية كلغات رسمية، إلا أن المشروع يحتاج إلى ضمان فهم المشروع والمنهجية والمضمون بوضوح من قبل المشاركين في السودان (خاصة في موضوع حساس كهذا). وعزز موظفو معمل تكنولوجيا السلام من قدراتهم في اللغة العربية من خلال مستشار المشروع الذي كان مواطنًا سودانيًا وخبيرًا في بناء السلام أيضًا. قام هذا الخبير بترجمة ونسخ الاستطلاع وبياناته لتحليلها من قبل فريق المشروع ، وبالمثل قدم النصح بشأن الإرشادات الخاصة بورش العمل للتحقق من الصحة بالإضافة إلى المدخلات منها. كما قام شركاء المشروع سوديا وأندريا بنشر فرقهما متعددة اللغات لترجمة وشرح الردود من ورش العمل. أخيرًا، قام المراجعون الخبراء الذين شاركوا في المرحلة الأخيرة من العملية بتقييم المصطلحات والمعاني والسياق العربي (وإن كان ذلك في مرحلة لاحقة). من خلال وجود العديد من المراجعين للغة، يعتقد فريق المشروع أن آراء المشاركين قد تم نقلها بشكل صحيح وقابلة للتحليل، وأنه تم فحص التحليل كذلك لضمان الدقة والفهم إلى أقصى حد ممكن.

القيود المتعلقة بمنهجية المشروع ومفاهيم خطاب الكراهية

كما لاحظ معمل تكنولوجيا السلام في المعاجم السابقة، منهجيات تحديد وتحليل خطاب الكراهية في أي سياق دولة جديدة نسبيًا وتخضع للتحسن المستمر، لا تحتاج إلى الاختبار والتصفية فحسب، بل أيضًا إلى التوضيح والشرح - على الأقل ليس قبل إشراك الأشخاص الذين تهدف مساعدتهم. ونسبة لأن السودان يمر بمرحلة انتقالية اجتماعية وسياسية عميقة بعد ٣٠ عامًا من الحكم الاستبدادي، فإن خطاب الكراهية واللغة بشكل عام غالبًا ما يعكسان تدفق التغيير الاجتماعي. وبينما تخضع المؤسسات والتشريعات للمراجعة في العديد من مجالات الحياة السودانية - في الواقع، هناك أخبار عن تشريعات مقترحة بشأن خطاب الكراهية – فإنه لا يوجد حاليًا تعريف قانوني لخطاب الكراهية في السودان. وكانت وسائل الإعلام تاريخيا مملوكة للدولة أو تابعة للدولة، وكانت مجالس وجمعيات الصحافة تراقب عن كثب وتتأثر من قبل الدولة.[26] لذلك ، غابت المناقشة العامة لخطاب الكراهية والقضايا التي تحركه، مما أدى إلى نقص الوعي العام الواسع بمفاهيم خطاب الكراهية. وفي الواقع، كانت هناك أدلة غير مؤكدة على أن بعض المشاركين لم يتمكنوا من التمييز بين القذف والكلام الذي يحرض على الكراهية، بينما في حالات أخرى، تم رفض المصطلحات التي كان ينظر إليها على أنها خطاب كراهية واضح من قبل العديد من المشاركين وأعتبرت محادثة مقبولة اجتماعيًا من قبل الآخرين. ويهدف المشروع إلى استباق هذا التحدي من خلال استضافة اجتماع تدريبي كبير لميسري ورشة العمل في البداية، وقد تم اختيار معظمهم بناءً على تجربة بناء السلام السابقة. وفي حالات أخرى، مثل دارفور فقد كان هناك قلق واهتمام بشأن الموضوع؛ حاول الميسرون تهدئة المخاوف وتقديم التعاطف من خلال توفير مزيد من الوضوح، واستخدام الفكاهة عندما يكون ذلك مفيدًا، وربط التجارب الأخرى التي ساعدت على بناء الثقة.

يسعى معمل تكنولوجيا السلام من خلال نهجه في التعامل مع خطاب الكراهية إلى تحديد الكلمات والعبارات المستخدمة وسياقها من أجل فهم الديناميكيات التي تجعلها تحريضية. ويستخدم الفريق بالتالي عبارة "مسيئة وتحريضية/مثيرة للفتنة" كعتبة لتوجيه المشاركين في الاستطلاع/ المشاركين في ورشة العمل والمراقبين والخبراء المستشارين- ومستخدمي هذا التقرير - في تقييم مثل هذا الكلام. ويتم النظر في المصطلحات على أساس مدى العدوانية والتحريض عند تقييمها في سلسلة متصلة (انظر المنهجية والاعتبارات أعلاه) ويهدف الفريق بهذه الطريقة إلى تجنب الميل بين المستجيبين إلى الرغبة في تقديم تعريفات قانونية. بدلاً من ذلك، يسمح بتعقيد أصول ومعنى الطبيعة الديناميكية للغة.

Endnotes

1 United Nations Secretary-General, “Remarks to the Human Rights Council,” February 25, 2019, https://www.un.org/sg/en/content/sg/speeches/2019-02-25/remarks-the-human-rights-council, accessed July 5, 2020.

2 Minority Rights Group International, “Sudan: Background,” updated June 2018, https://minorityrights.org/country/sudan/, accessed July 25, 2020.

3 Minority Rights Group International, “Sudan: South Sudanese in Sudan,” updated November 2017, https://minorityrights.org/minorities/south-sudanese-sudan/, accessed July 25, 2020.

4 Minority Rights Group International, “Sudan: Minorities and indigenous peoples,” updated June 2018, https://minorityrights.org/country/sudan/, accessed July 25, 2020.

5 U.S. Central Intelligence Agency, The World Factbook: Sudan, updated July 21, 2020, https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/su.html, accessed July 25, 2020.\

6 Peace Insight, “Sudan Conflict Timeline,” https://www.peaceinsight.org/conflicts/sudan/conflict-profile/timeline/, accessed June 24, 2020.

7 Mai Hassan and Ahmed Kodouda, “Sudan’s Uprising: The Fall of a Dictator,” Journal of Democracy 30, no.4 (2019), https://www.journalofdemocracy.org/articles/sudans-uprising-the-fall-of-a-dictator/, accessed July 24, 2020; BBC, “Sudan Profile – Timeline,” September 10, 2019, https://www.bbc.com/news/worldafrica-14095300, and Peace Insight, “Sudan Conflict Timeline,” https://www.peaceinsight.org/conflicts/sudan/conflict-profile/timeline/, both accessed June 24, 2020.

8 “Africa Insiders: Why Sudan is turning to the ICC to prosecute al-Bashir,” February 20, 2020, https://africanarguments.org/2020/02/20/africa-insiders-why-sudan-is-turning-to-the-icc-to-prosecute-al-bashir/,accessed July 4, 2020.

9 “Sudan protesters call for president Omar al-Bashir to step down,” Associated Press, September 30, 2013, https://www.theguardian.com/world/2013/sep/30/sudan-protesters-president-omar-al-bashir, accessed June 25, 2020.

10 Alex de Waal, “Sudan crisis: The ruthless mercenaries who run the country for gold,” July 20, 2019, https://www.bbc.com/news/world-africa-48987901, accessed July 4, 2020.

11 “Sudan central bank announces US sanctions lifted on 157 companies,” March 4, 2020, https://www.france24.com/en/20200304-sudan-central-bank-announces-us-sanctions-lifted-on-157-companies, accessedJuly 1, 2020; Human Rights Watch, “Obama’s Premature ‘Easing’ of Sanctions on Sudan; Khartoum’s Counterterrorism Role Shouldn’t Override Ongoing Atrocities,” January 13, 2017, https://www.hrw.org/news/2017/01/13/obamas-premature-easing-sanctions-sudan#, accessed July 24, 2020.

12 Zach Vertin, “Seizing Sudan’s Moment of Change: How Congress Can Help,” April 10, 2019, https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2019/04/10/seizing-sudans-moment-of-change/, accessed July 4,2020.

13 The preceding section draws from Human Rights Watch, “They Were Shouting ‘Kill Them;’” Sudan’s Violent Crackdown on Protesters in Khartoum, November 17, 2019, https://www.hrw.org/report/2019/11/18/theywere-shouting-kill-them/sudans-violent-crackdown-protesters-khartoum, accessed July 24, 2020; Sarra Majdoub, “Sudan: Who is Hemedti? The man behind the massacres,” June 13, 2019, https://english.alaraby.co.uk/english/comment/2019/6/13/sudan-who-is-hemedti-the-man-behind-the-massacres; “32 Darfuri students accused of being ‘SLM-AW sabotage cell,’” December 27, 2018, https://www.dabangasudan.org/en/all-news/article/32-darfuri-students-accused-of-being-slm-aw-sabotage-cell; Human Rights Watch, “Sudan: Prioritize Justice and Institutional Reforms,” June 23, 2020, https://www.hrw.org/news/2020/06/23/sudanprioritize-justice-and-institutional-reforms; and Iliana Hagenah, “How the Women-Only Facebook Group Minbar-Shat Helped Overthrow The Sudanese Government,” October 4, 2019, https://www.elle.com/culture/career-politics/a29355590/minbar-shat-facebook-sudan-revolution/, all accessed July 4, 2020.

14 "UN experts slams 'excessive use of force' against Sudan protesters," May 17, 2019, https://www.aljazeera.com/news/2019/05/human-rights-expert-denounces-attacks-sudan-protesters-190517164758383.html, accessed July 24, 2020; Human Rights Watch, "They Were Shouting 'Kill Them;'" Sudan's Violent Crackdown on Protesters in Khartoum, November 17, 2019, https://www.hrw.org/report/2019/11/18/they-wereshouting-kill-them/sudans-violent-crackdown-protesters-khartoum, accessed July 24, 2020; Sarra Majdoub, "Sudan: Who is Hemedti? The man behind the massacres," June 13, 2019, https://english.alaraby.co.uk/english/comment/2019/6/13/sudan-who-is-hemedti-the-man-behind-the-massacres, accessed July 4, 2020.

15 Susan Stigant and Elizabeth Murray, "After Bashir, A New Dawn in Sudan?" April 17, 2019, https://www.usip.org/publications/2019/04/after-bashir-new-dawn-sudan-part-1, accessed July 4, 2020.

16 Sara Mohammed, "Sudan's Third Uprising: Is It a Revolution?" January 25, 2019, https://www.thenation.com/article/archive/sudan-protests-revolution-bashir/, and Zach Vertin, "Seizing Sudan's Moment of Change: HowCongress Can Help," April 10, 2019, https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2019/04/10/seizingsudans-moment-of-change/, both accessed July 4, 2020.

17 Sarra Majdoub, "Sudan: Who is Hemedti? The man behind the massacres," June 13, 2019, https://english.alaraby.co.uk/english/comment/2019/6/13/sudan-who-is-hemedti-the-man-behind-the-massacres; Manal Taha, Payton Knopf, and Aly Verjee, "Sudan, One Year After Bashir," May 1, 2020, https://www.usip.org/index.php/publications/2020/05/sudan-one-year-after-bashir, both accessed July 4, 2020.

18 Susan Stigant, "The Latest on Sudan's Transition: 3 Things You Need to Know," July 25, 2019, https://www.usip.org/blog/2019/07/latest-sudans-transition-3-things-you-need-know, accessed July 1, 2020.

19 "Omar al-Bashir: Sudan agrees ex-president must face ICC," February 11, 2020, https://www.bbc.com/news/world-africa-51462613, accessed July 4, 2020.

20 "Sudan PM Abdalla Hamdok survives assassination attempt," March 9, 2020, https://www.bbc.com/news/world-africa-51800278, accessed July 4, 2020.

21 Eman Eltigani, "Sudan," ca. 2018, https://medialandscapes.org/country/sudan, and Reporters WithoutBorders, "Sudan," ca. April 19, 2020, https://rsf.org/en/sudan, both accessed July 1, 2020.

22 World Bank, "Sudan: Country Profile," undated, https://databank.worldbank.org/views/reports/reportwidget.aspx?Report_Name=CountryProfile&Id=b450fd57&tbar=y&dd=y&inf=n&zm=n&country=SDN, accessed July 25, 2020.

23 Minority Rights Group International, "Sudan: Current Issues," updated June 2019, https://minorityrights.org/country/sudan/, accessed July 25, 2020.

24 "Sudan central bank announces US sanctions lifted on 157 companies," March 4, 2020, https://www.france24.com/en/20200304-sudan-central-bank-announces-us-sanctions-lifted-on-157-companies, accessed July 1,2020.

25 UNOCHA, "Sudan: Situation Report," upated 25 June 2020, available at https://reports.unocha.org/en/ country/sudan, accessed June 30, 2020.

26 See Eman Eltigani, "Sudan," ca. 2018, https://medialandscapes.org/country/sudan, and Reporters Without Borders, "Sudan," ca. April 19, 2020, https://rsf.org/en/sudan, both accessed July 1, 2020.

ABOUT PEACE TECH LAB

PeaceTech Lab works for individuals and communities affected by conflict, using technology, media, and data to accelerate local peacebuilding efforts. An independent non-profit organization, the Lab's mission is to amplify the power of peacetech to save lives through earlier warnings and smarter responses to violence. The Lab's programs emphasize a data-driven, cross-sector approach, engaging everyone from student engineers and citizen journalists to Fortune 500 companies in scaling the impact of peacetech.

ANBARIYA

PEACETECH LAB

SUDIA
Toward a fair, just and peaceful Sudan for all

٢٣٠١ Constitution Ave NW, Washington, DC ٢٠٠٣٧, USA • Email: info@peacetechlab.org